المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم صحافة

استخدامات الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار السمعية البصرية في القنوات الخاصة

دراسة استطلاعية لعينة من صحفيي قناة الشروق tv

من 01 جانفي 2024 الى 30 أفريل 2024

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري ورقمي

من إعداد الطالب(ة):

جحنين هناء

تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ/ بن شريف رفيق

أعضاء لجنة المناقشة:

الرئيس(ة): د. قاسمي قاسم

المشرف(ة): أ/ بن شريف رفيق

المناقش(ة): د. شيمامي أمينة

السنة الجامعية: 2023-2024

Ecole nationale supérieure de journalisme
et des sciences de l'information

Département de : journalisme

L'utilisation du journaliste algérien des technique d'intelligence artificielle dans la rédaction de l'information audiovisuelle sur les chaines privées

Une étude exploratoire pour un échantillon des journalistes de la chaine El chorouk tv

De 01janvier 2024 à 30 avril 2024

Mémoire de Master en sciences de l'information et de la communication

Spécialité : Audiovisuel et numérique

Réalisé par :

Djahnine hana

Sous la direction de :

Bencharif mohammed Rafik

jury

President : kasmi kacem

Encadran : ben charif rafik

Membre : chemami amina

Année universitaire : 2023-2024

الشكر والعرفان

قال تعالى ((ومن يشكر فإنما يشكر لنفسه)) لقمان ١٢

وقال رسول الله الكريم صلى الله عليه وسلم: من لم يشكر الناس لم يشكر الله عز وجل

وانطلاقا من مبدأ انه لا يشكر الله الذي لا يشكر الناس، نتقدم بالشكر للمدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام

وللمشرف الأستاذ بن شريف رفيق كل عبارات الشكر والتقدير لن توفيك حقك،

لقد بذلت جهوداً في العمل وكان ذلك من جميل اخلاقك

وأشكر كل من ساعدني من قريب أو بعيد على إنجاز هذا العمل

اتوجه بالشكر لكل الاصدقاء ولعائلتي لأنهم لم يتركوني يوما، قدموا لي الدعم والأمل لهم كل الشكر والامتنان على كل نصيحة منحتمونا إياها في وقت من الأوقات وكنت احتاج لها بشدة

فجزا الله الجميع على خير الجزاء

اهداء

من قال انا لها ... نالها

وأنا لها وإن أبت رغماً عنها أتيتُ بها

الحمد لله حباً وشكراً وامتنان على البدء والختام

(وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

الى من كلل العرق جبينه وعلمني أن النجاح لا يأتي الى بالصبر والاصرار والدي **العزيز**

الى من جعل الله الجنة تحت أقدامها وسهلت لي الشدائد بدعائها، الى الانسانة العظيمة التي طالما احببتها والدتي **الحبيبة**

الى ضلعي الثابت وأمان أيامي، الى من شددت عضدي بهم فكانوا لي ينابيع أرتوي منها، الى حيرة أيامي وصفوتها الى قرة عيني اخواني الغاليين أنيس وعامر وعدنان وأيوب

لكل من كان عوناً وسنداً في هذ الطريق ... للأصدقاء الأوفياء ورفقاء السنين وأصحاب الشدائد والأزمات، الى من أفاضني بمشاعره ونصائحه المخلصة إليكم يا عائلتي شيماء سوسن وهبة ومريم وايناس

أهديكم هذا الإنجاز وثمرة نجاحي الذي لطالما تمنيته، وها أنا اليوم أتممت أول ثمراته بفضل من الله عز وجل، فالحمد لله على ما وهبني، وأن يعينني ويجعلني فيما كنت

ملخص الدراسة:

تهدف هذه الدراسة الى معرفة واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الإعلامية السمعية و البصرية الخاصة عامة و قناة الشروق خاصة من طرف الصحفيين الجزائريين، حيث تعد الدراسة من الدراسات الاستطلاعية التي اعتمدت على اداة الاستبيان للإجابة على اشكالية الدراسة، وتحقيق أهدافها، حيث تم توزيع استمارة الاستبيان على31 مفردة من عينة الدراسة بطريقة قصدية يعملون في قناة الشروق tv، وقد توصلنا في الأخير الى جملة من النتائج أبرزها صحفيي قناة الشروق ذو خبرة متوسطة في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التحريرية ، و أهم معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هو عدم وجود خبرة تقنية كافية وارتفاع تكلفة التقنيات وضعف مهارات الاستخدام.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاصطناعي، القنوات الخاصة، الصحفي.

Résumé:

Cette étude vise à découvrir la réalité de l'utilisation des techniques d'intelligence artificielle dans les chaînes de médias audiovisuels privés en général et la chaîne El-chorouk en particulier parmi les journalistes, car l'étude est l'une des études exploratoires qui s'est appuyée sur l'outil de questionnaire pour répondre à la problématique de l'étude, et atteindre ses objectifs, car le formulaire de questionnaire a été distribué à 31 échantillons d'étude individuels de manière intentionnelle en travaillant dans la chaîne El-chorouk, et nous sommes finalement parvenus à un certain nombre de résultats, notamment les journalistes de la chaîne El-chorouk ayant une expérience moyenne dans l'utilisation des techniques L'intelligence artificielle dans le processus éditorial, et les obstacles les plus importants à l'utilisation des techniques d'intelligence artificielle sont le manque d'expertise technique suffisante, le coût élevé des technologies et la faiblesse des compétences d'utilisation.

Les mots clés: L'intelligence artificielle, les chaines privées, le journaliste.

المقدمة

مقدمة:

يمثل الذكاء الاصطناعي مجالاً بحثياً واسعاً ذا أبعاد اقتصادية فائقة، يتجلى آثاره على اصعدة وفي ميادين مختلفة، ولا يقتصر على المجالات التكنولوجية البحتة، بل يشمل جوانب البحث والصناعة والتدريس والطب والإعلام والمالية وغيرها. فأولئك الذين يهتمون بمستقبل الآلات ما زالوا يرغبون في الارتقاء بالذكاء الاصطناعي إلى مستويات متقدمة. يمكن معها توفير قدر هائل من الجهد والطاقة البشرية من خلال تطوير قدرة الآلات على محاكاة الذكاء البشري، ويعتقد الكثيرون أن الطفرة الكبيرة التي نشهدها اليوم قد ساهمت في تسريع تحقيق تلك الآمال والتطلعات.

ولم تكن التكنولوجيا الحديثة بعيدة عن تطوير مجال العمل الإعلامي بشكل عام والصحفي بشكل خاص، لأن الصحافة منذ بدايتها ما انكفت تواكب كل جديد في التقنيات الجديدة وتستخدمها بما يزيد انتاجيتها ويحسن جودة محتواها. بدءا مع اختراع آلة الطباعة، التي تم إدخالها مباشرة في صلب صناعة الصحف، وصولاً إلى أجهزة الكمبيوتر، مما شكل نقلة نوعية في تطور الصحافة وأدى إلى الوصول إلى شبكة الإنترنت. وقد استفاد كثيراً وأصبح نقطة انطلاق العمل الإخباري للحصول على الأخبار، ورافعة مهمة من المصدر إلى إنتاج المادة النهائية. ومع ذلك، فإن فوائد الصحافة من التكنولوجيا لا تتوقف عند هذا الحد، حيث انتقلت مؤخرًا الى ما يسمى عصر الذكاء الاصطناعي.

في الآونة الأخيرة، برز تحدي مهم، وهو التوسع المستمر والمعقد في البيانات والمعلومات التي ينشرها الإنسان بشكل غير مباشر، وذلك بسبب التواصل اللحظي والبحث عن احتياجاته

واهتماماته الخاصة عبر شبكة الإنترنت، حيث أن تفاعل الإنسان مع الشبكة يوفر قدرا كبيرا من المعلومات. من البيانات والمعلومات، مما يخلق بيئة تنافسية شديدة لأولئك الذين يستفيدون أكثر من هذه البيانات ويمكنهم التحكم فيها بالطريقة التي تناسب اهتماماتهم ومصالحهم. وفي مقدمة هذه الكيانات العديد من المؤسسات الإخبارية الكبرى، التي توظف تقوم تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بمعالجة هذه البيانات وتقديمها بأسلوب صحفي يناسب القارئ.

لقد ألقت تقنيات الذكاء الاصطناعي بظلالها على واقع الممارسة الصحفية، وأحدثت تحولات كبيرة في قدرتها على التأثير ومحادثة الرأي العام، وبات جزء من المؤسسات الصحفية يتجه نحو استخدام الذكاء الاصطناعي، والاستفادة منه في مجالات عدة أهمها استخراج البيانات، وتحسين طرق البحث، والتنبؤ بالموضوعات، والتفاعل مع تعليقات الجمهور، و حد الأخبار المزيفة، وحتى كتابة النصوص الإخبارية كاملة، وذلك بهدف توفير أدوات أكثر ذكاء وسرعة في نقل الخبر إلى المتلقي، وتفاعل الجمهور بسهولة ، مما أدى ذلك إلى ظهور بعض المفاهيم الجديدة ، مثل صحافة الذكاء الاصطناعي ، وتوليد اللغة الطبيعية والخوارزميات وغيرها.

تفرض الأحداث المتسارعة، والكم الضخم من المعلومات والبيانات على الصحافة الجزائرية الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحريرها وإخراجها، نظرا لما لها من تأثيرات حالية ومستقبلية على طبيعة عملها، وقدرتها على منافسة الوسائل الأخرى، واستمرارها في الصدور، وهو ما يقتضي مواكبة هذه التطورات لإعفاء الصحفي من المهام المتكررة، وتركيزه على ما هو اهم وادراكه للمعلومات بسهولة وسرعة، وهو ما يجعله أكثر كفاءة في التحرير ، وقدرة على

ربط الجمهور بمحتوى يستجيب لحاجاته ومتطلباته،مما ينعكس إيجاباً على أدائها وعملها ويساعد على تعزيز مكانتها في المجتمع.

ونتيجة لهذا جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية الجزائرية واستخدام الصحفي لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار السمعية البصرية في القنوات الخاصة، حيث تم تقسيمها الى ثلاث فصول: الفصل الأول تناول الجانب المنهجي، اما الفصل الثاني تناول الإطار النظري والفصل الثالث الإطار التطبيقي.

الفصل الأول

1- إشكالية الدراسة:

لقد شهد المجال التقني والتكنولوجي تطورات ملحوظة على مختلف المستويات والميادين والتخصصات، حيث عرف المجال الاعلامي تحولات جذرية وسريعة غير مسبوقة نتيجة هذه التطورات، مما جعل مختلف المؤسسات الإعلامية والصحفيين التوجه نحو اعتماد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، هذا الاخير الذي يعتبر نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية، نظرا لما أوجده من تقنيات حديثة وجديدة في عمليات الإدارة والتسيير بشكل عام، وعمليات التحرير والكتابة التغطية الإعلامية التقديم والتنشيط وغيرها من الأنشطة والممارسات التي تتم في عالم الصحافة والاعلام بشكل خاص، وإن الاستثمار في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة حتمية لمسايرة التطورات التكنولوجية من جهة، وتطوير العمل الاعلامي من جهة أخرى للحفاظ على بقائها و استمراريتها وبهذا يمكن القول ان الذكاء الاصطناعي قد قدم مفاهيم جديدة للإعلام والصحافة ارتبطت بما يعرف بصحافة الذكاء الاصطناعي .

وفي الجزائر، بدأت العديد من المؤسسات الإعلامية في استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، في البحث عن المعلومات وتحرير الاخبار من أجل تحسين جودة الاخبار وزيادة سرعتها وكفاءتها، ومن هنا ندرس استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار السمعية البصرية في القنوات الخاصة من خلال تحليل أبرز التقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في هذا المجال وإبراز تحديات التي تتحقق من استخدام هذه التقنيات.

- **ما مدى استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار السمعية البصرية في قناة الشروق tv؟**

2- التساؤلات:

- ما أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الاخبار في قناة الشروق؟
- كيف يستعمل الصحفي تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار؟
- هل تم تكوين الصحفيين على كيفية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام؟
- ما تقييم الصحفيين لاستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار؟
- ماهي معوقات استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي داخل مؤسسة الشروق؟

3- الفرضيات:

- فرضية أولى: ان أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الاخبار من طرف الصحفي الجزائري هي تقنيات الترجمة الالية وتقنيات التعرف على الوجوه والصوت.
- فرضية ثانية: ليس للصحفي الجزائري خبرة في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في كون تطبيقات الذكاء الاصطناعي خلقت عهدا جديدا في مجال الاعلام، مما جعل المؤسسات الإعلامية امام العديد من التحديات سواء على مستوى البنية التحتية وتبني هاته التطبيقات في غرف الاخبار وكافة مجالات العمل الإعلامي، او حتى على مستوى وضوح هذا المفهوم لدى العاملين في الحقل الإعلامي من الصحفيين الذين وجدوا أنفسهم امام ابتكارات وتقنيات جديدة بدأت في فرض نفسها على واقع الممارسة العملية. وبالتالي يمكن الاستفادة من نتائج الدراسة الحالية في معرفة حدود استخدام الصحفي لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية السمعية الخاصة.

5- أهداف الدراسة :

- ✓ التعرف على مفهوم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في المجال الإعلامي لدى الصحفي.
- ✓ كشف على مدى تبني المؤسسات الإعلامية الجزائرية الخاصة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي في عمل الصحفي.
- ✓ التعرف على تقييم الصحفي لاستخدامات الذكاء الاصطناعي في عمله الإعلامي.
- ✓ رصد معوقات تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإعلامية.

6- دوافع اختيار موضوع الدراسة:

الأسباب الذاتية:

- حداثة الموضوع وقلة التطرق اليه.
- الفضول والاهتمام بموضوع صحافة الذكاء الاصطناعي.
- الاهتمام بالتقاطع بين التقنية (الذكاء الاصطناعي) وعلوم الاعلام والاتصال.

الأسباب الموضوعية:

- نقص الأبحاث والدراسات حول استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي كظاهرة جديدة على الساحة الإعلامية الجزائرية.
- الحاجة الملحة لتثقيف المهنيين والطلاب في الاعلام حول صحافة الذكاء الاصطناعي.
- التعرف على مدى استخدام المؤسسات الإعلامية الخاصة لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

7- تحديد المفاهيم:

الذكاء الاصطناعي:

كما تتمحور جميع التعريفات حول دراسة كيفية تدريب الأجهزة والآلات لتقوم بأشياء بشكل أفضل مما يفعلها الإنسان في الوقت الراهن، لذلك فهو ذكاء يراد له ان يتمتع بكل بالقدرات التي يتميز بها الانسان عن الآلة. وعليه فمن الممكن وضع تعريف الذكاء الاصطناعي على

انه طريقة لصنع حاسوب أو روبوت يتم التحكم فيه بوساطة الكومبيوتر، أو برنامج يفكر بذكاء، بنفس الطريقة التي يفكر بها البشر الأذكياء. أو أن الذكاء الاصطناعي هو علم صنع الآلات التي تقوم بأشياء تتطلب ذكاء إذا قام بها الانسان وهو قدرة الآلة على محاكاة العقل البشري وطريقة عمله، مثل قدرته على الاكتشاف والإفادة من التجارب السابقة .[1]

تحرير الاخبار:

هو فن تحويل الاحداث والافكار والقضايا الانسانية إلى مادة صحفية مطبوعة ومفهومة في قوالب واشكال صحفية مختلفة تحقق وظائف الصحافة وعلى ان تكون المصادر التي يعتمد عليها الصحف أو المحرر في الحصول على المعلومات والبيانات الصحيحة حتى لا تساهم في تضليل الرأي العام وتحاول في هذا البحث تناول الفنون الصحفية بالتفصيل .[2]

القنوات الخاصة:

القنوات التلفزيونية الخاصة هي قنوات ذات ملكية خاصة تتبع لأشخاص أو لمؤسسات أو لأحزاب سياسية معينة يتم استئجارها على قمر اصطناعي يستخدم نظام البث المباشر الذي يعتمد على أن تقوم محطة الإرسال الرئيسية بإرسال البرامج المتفق عليها عن طريق مرسلة

[1]– B.J.Copeland (27–3–2018) , artificial intelligence , www.britannica.com retrieved 25–4–2024edited

[2]– محمد علي محمود ، فنون التحرير الصحفي : المفاهيم و الاشكال دراسة نظرية ، مجلة أبحاث ، كلية الاداب جامعة سرت ، العدد 12 ، سبتمبر 2018 ، ص 325.

تستخدم حزم ضوئية إلى هذه القنوات في القمر الصناعي، وتقوم بدورها بتحويل الإشارة إلى صوت وصورة.[1]

8- الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

- ✓ **دراسة (الخولي، 2020)** يهدف هذا البحث إلى تحديد اتجاهات الصحفيين المصريين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لتطوير المحتوى الإخباري. اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان، وتم تطبيقها على عينة مقصودة من الصحفيين المصريين، وأظهرت النتائج أن اعتماد المؤسسات الإخبارية المصرية على التكنولوجيا الحديثة والتكنولوجيا ينعكس في جميع مراحل العمل الصحفي، سواء كان ذلك في مجال جمع المعلومات. أو التحرير.

تصل نسبة الإخراج إلى 3.2%خاصة في مرحلة إنتاج الرسم والرسومات. كما تظهر الأبحاث وجود علاقة بين استخدام المؤسسات الإخبارية للتكنولوجيا الحديثة في جمع الأخبار وتحريرها وإنتاجها وميلها إلى اعتماد تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في تطوير المحتوى الإخباري. كما توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين اتجاهات الصحفيين نحو تطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في المؤسسات الإخبارية ومتغيراتها نظرية موحدة لقبول التكنولوجيا.

[1]– مسعد مشطرعبد الصاحب ،المضامين و الاشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق أطروحة دكتوراه ، كلية الاعلام ، جامعة بغداد ،2005، ص 38

- ✓ **دراسة عبد الحميد (2020)** تهدف إلى رصد استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى الإعلامي ومدى موثوقية المحتوى المنتج من خلال الذكاء الاصطناعي من قبل المحررين البشريين لدى عينة من الرأي العام المصري. وقد تم تطبيق الدراسة على عينة من 400 شخص وأظهرت النتائج أن أبرز مجالات التطبيق الناجح للذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي هي المحادثات الآلية عبر المواقع الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي بنسبة متوسطها 4.03%، تليها المعالجة الكبيرة. البيانات، المتوسط 4.03%. 3.99%، واحتلت الترجمة الآلية المرتبة الرابعة بمعدل 3.81%. كما أظهرت النتائج ترتيب عناصر مصداقية الأخبار المولدة عبر تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، والتي أفاد بها موقع القاهرة على النحو التالي: "فئة الدقة" بمتوسط 3.83%، تليها "فئة الموضوعية" بمتوسط 3.83%. 3.65.% وكان الترتيب النهائي لـ "جودة الوصفة" بمتوسط 3.43%.
- ✓ **دراسة موسى وعبد الفتاح (2019م)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات الإعلاميين نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وكشف التأثيرات الإيجابية والسلبية الناتجة عنها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح وفي إطاره أسلوب مسح أساليب الممارسة الإعلامية واستخدمت أداة المقابلة المعمقة مع 18 من النخب الصحفية والأكاديمية والاستبانة التي وزعت على عينة قوامها 150 اعلامي يعملون في غرف الأخبار المصرية خلال عام 2019م، وتوصلت الدراسة إلى أهمية توظيف تقنيات

الذكاء الاصطناعي في غرف الأخبار، وأنها توفر بيئة أكثر راحة للعمال ، وأن لهم معرفة كافية بهذه التقنيات، إلا أنهم يؤكدون عدم جاهزية المؤسسات الإعلامية المصرية لتوظيفها.

- ✓ **دراسة نصيرة بدري، حكيمة روابحية** :التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت – دراسة مسحية لعينة من الصحافيين الجزائريين في الفترة الممتدة بين 1 ماي 14 ماي 2023، حيث هدفت هذه الدراسة الميدانية الى معالجة إشكالية التحديات المهنية والأخلاقية لصحافة الروبوت، والتي طبقت على عينة من الصحفيين الجزائريين قدرت ب 40 مفردة، حيث تم الاستعانة بالمنهج المسحي، والاعتماد على توزيع استبيان الكتروني عبر مجموعة افتراضية عبر موقع الفيسبوك يخص صحفيات وصحافيين جزائريين، وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها:

1. لا يمكن للمؤسسات الإعلامية التخلي عن دور الصحفيين لصالح الروبوت الآلي. 2. الصحافة الروبوت العديد من المزايا كقدرته على خفض تكاليف الانتاج الاخباري، وتوفير ميزة ترجمة المقالات والتقارير واعدادها وعرضها بعدة لغات تتناسب واللغات الرسمية المعروفة في العالم، اضافة الى عملية تقديم الأخبار بسرعة خاصة في ظل وجود أحداث آنية مستمرة على مدار اليوم.

2. يواجه الروبوت مجموعة من العوائق كعدم قدرته على التفاعل وتقديم الاداء المهني المتعارف عليه في ميدان الصحافة.

3. إن التحديات الأخلاقية ستكون من بين العوائق التي تجعل المؤسسات الإعلامية تتخلى عن تبني هذا النوع من الصحافة. بالإضافة الى تحديات مرتبطة اخرى.

الدراسات الأجنبية:

- ✓ **دراسة Finch & Buchmesse (2019):** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على الطرق التي يستفيد بها العاملون في صناعة النشر من الذكاء الاصطناعي والتحديات التي تواجهها المؤسسات. واعتمدت الدراسة في إطارها أسلوب المسح، أي أسلوب استطلاع جمهور الإعلام، باستخدام أداتي المقابلة، وخلصت الدراسة إلى أن جودة أداء تقنيات الذكاء الاصطناعي تعتمد على جودة البيانات التي تعتمد عليها التكنولوجيا. تسمح هذه التقنيات أيضًا للناشرين بالتنبؤ باستجابات الجمهور للقصص الإخبارية ومساعدتهم على استخدام البيانات الضخمة والتحليلات التنبؤية حول سلوك الجمهور لتنمية عدد القراء.
- ✓ **دراسة Chan Olmsted (2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مجالات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في صناعة الصحافة ودورها في مراحل العمل الإعلامي ، والتحديات التي تواجه مستقبل الاعلام ، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على عينة قوامها 149 مقالة وتقرير إخباري تم نشرها في مواقع ومنصات أمريكية استخدمت هذه التقنيات، وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام هذه التقنيات تركز في التوصيات، وإدارة وإنشاء المحتوى،

وكانت أهم المجالات تقليل المهام غير الفعالة والمتكررة من البشر والتسويق والترويج واستخدام روبوتات المحادثة والمساعدين الصوتيين.

- ✓ **دراسة chun ,tsai ;and cho(2019)** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في كبرى الصحف في الولايات المتحدة الأمريكية، ومدى اهتمامها بها ، وفوائدها ومخاطرها، واعتمدت الدراسة على منهج المسح، وفي إطاره أسلوب تحليل المضمون، واستخدمت استمارة تحليل المضمون على 5 صحف يومية، حيث تم تحليل عينة قوامها 399 مقالة منشورة بين عامي 2009 و 2018، وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي تم استخدامه في مواضيع كثيرة، أبرزها التكنولوجيا والاقتصاد والعلوم، مع وجود مخاطر أخلاقية كالخصوصية وإساءة الاستخدام، والمهنية كفقدان الوظائف والتحيز.

التعليق على الدراسات:

1_أظهرت الدراسات السابقة ثراء وتنوعاً في الإطار المعرفي والمنهجي ومجتمعات تطبيقها وأبرزت توجهات الخبراء والممارسين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي وتوضيح اتجاهات الجمهور نحو المضامين الإعلامية البشرية والآلية وتأثيراتها الأمر الذي يعطى دقة في الحكم والاستدلال والدقة في النتائج.

2 – قلة الدراسات العربية التي تناولت تقنيات الذكاء الاصطناعي بشكل عام، والدراسات في الجزائر بشكل خاص مما يعطي أهمية نسبية للدراسة الحالية.

3- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج الوصفي والمنهج المقارن باعتبارها المناهج الأكثر مناسبة للدراسات المستقبلية.

4- ساعدت الدراسات السابقة فيما يلي: تعميق الإحساس بالمشكلة البحثية وبلورتها، وتحديد الأبعاد الموضوعية للدراسة بشكل أكثر دقة، وتحديد الأبعاد المرجعية التي تؤصل للذكاء الاصطناعي وتقنياته، واستنباط مسارات مستقبلية محتملة لكيفية تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الإعلامي وتفسير النتائج، وتقديم المقترحات اللازمة .

9- الإطار النظري للدراسة:

اعتمدت الدراسة في إطارها النظري، وفي بناء فروضها وتساؤلاتها على نظرية انتشار وتبني المبتكرات (Diffusion of innovations theory)، وفيما يأتي عرض موجز للنظرية، وكيفية توظيفها في الدراسة:

انطلقت نظرية انتشار المبتكرات على يد عالم الاجتماع "روجرز"، حيث انطلق من خلال المطالبة بتحديث المجتمع الريفي الأمريكي، وجعله مواكبا للمتغيرات الاقتصادية والاجتماعية التي جعلت الولايات المتحدة قوة عظمى بعد الحرب العالمية الثانية، حيث ركزت النظرية على كيفية تبني الجهود للمستحدثات أي كل الابتكارات الجديدة سواء في مجال الإنتاج والاستهلاك [1]، ولاحظ "روجر" من خلال مراجعته الدراسات الكثيرة أن هناك 5 مراحل أساسية لعملية التبني

[1]- بسام المشقابة ، نظريات الاعلام ، ط 1 ، عمان دار أسامة النشر و التوزيع ،ص 106 .

للمبتكرات وهي مرحلة الوعي بالفكرة ومرحلة الاهتمام ومرحلة التقييم ومرحلة التجريب ومرحلة التبني .[1]

وتستفيد الدراسة من نظرية انتشار وتبني المبتكرات في دراسة تقنيات الذكاء الاصطناعي كأحد المبتكرات الجديدة في الصحافة العالمية، ومدى وعي المؤسسات الصحفية الجزائرية بهذه التقنيات كإحدى الأفكار المستحدثة، واهتمامها بها، وقابليتها لاتخاذ القرار إما باستخدامها أو لا ومدى جاهزيتها لتبنيها، ومدى ملاءمتها للمؤسسات الصحفية الجزائرية، المعوقات المترتبة على استخدامها تقييم الصحفي لتبنيها.

10- منهج الدراسة:

لابد لكل دراسة أو بحث أكاديمي منهج يتبعه من أجل الخروج بالنتائج المطلوبة، يقع

هذا البحث ضمن الدراسات الاستطلاعية، لذا اقتضت ضرورات البحث استعمال المنهج الوصفي التحليلي للحصول على وصف دقيق لموضوع الدراسة والتوصل إلى نتائج علمية دقيقة، الذي يعني الطريقة المنظمة لدراسة حقائق راهنة متعلقة بظاهرة أو موقف أو أفراد أو أحداث أو أوضاع معينة بهدف اكتشاف حقيقة جديدة أو التأكد من صحة حقائق قديمة و أثارها والعلاقات المنبثقة عنه وتفسيرها وكشف الجوانب التي تحكمها.[2]

[1]–محمد حجاب ، نظريات الاتصال ، ط1 ، مصر ، دار الفجر للنشر و التوزيع ص 323.

[2]–محمد شفيق ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لاعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر ، 1985 ، ص 84 .

اعتمدناه بهدف جمع البيانات والحقائق التي تتعلق بطبيعة الموضوع "استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار السمعية البصرية في القنوات الخاصة".

11- أدوات جمع البيانات:

هي وسائل مساعدة للحصول على البيانات اللازمة لموضوع بحث معين، ولمعرفة ما لدى البحث من قدرات واستعداد وكذا طرق تفكير وبحث[1]. وقد استعنا في دراستنا بالأدوات التالية:

- **الاستبيان:** هو مجموعة من الأسئلة المرتبة حول موضوع معين، يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين إلكترونيا أو يتم تسليمها باليد تمهيدا للحصول على أجوبة الأسئلة الواردة فيها. ويمكن من خلالها التوصل إلى حقائق جديدة عن الموضوع أو التأكد من معلومات متعارف عليها لكنها غير مدعمة بحقائق.
- حيث تم تقسيم استمارتنا الى ثلاث محاور أساسية

المحور الأول: مدى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي صحفي الجزائري.

المحور الثاني: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسة الإعلامية.

[1] نورجيهان عيشاوي، ، البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية)، مذكرة ماستر، تخصص: إذاعة وتلفزيون، فرع: علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019، ص 8.

المحور الثالث: كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار.

المحور الرابع: معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار.

المقابلة العلمية:

المقابلة هي تقنية من التقنيات التي تستهدف البحث عن المعلومة والتحري عن الحقيقة وتمثل يقوده الباحث من جهة وشخص أو مجموعة أشخاص بذلك وسيلة شخصية مباشرة[1] غرضها الحصول على حقائق ومواقف أو سلوك أو معتقدات أو اتجاهات [2]، يحتاج إلى تجميعها في ضوء أهداف بحثه من أجل فهم أوضح للظاهرة المبحوثة في جميع أبعادها ومؤشراتها.

[1]– عامر قنديلجي، البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات التقليدية و الالكترونية ، داراليازوري العلمية للنشرو التوزيع ، عمان ، 2008 ، ص 175 .

[2]– نفس المرجع السابق ص 174.

12- مجتمع الدراسة وعينته:

- **مجتمع البحث:**

هو مجال الدراسة الذي يحوي مجموعة من العناصر التي نرغب بدراستها والحصول على بعض النتائج حولها.[1]

- يتألف مجتمع الدراسة من مجموع صحفيي القنوات الفضائية الخاصة عامة وصحفيي قناة الشروق tvخاصة استنادا لخبرتهم وواقع ممارساتهم العملية في مجال الاعلام، بالإضافة الى كونهم بدراية تامة على واقع تبني الذكاء الاصطناعي في القنوات الخاصة.

- **عينة البحث:**

- اعتمدنا العينة قصدية والمتمثلة في 31 مفردة من صحفيي قناة الشروق tv.

العينة القصديةّ :

يتم اختيار هذه العينة على أساس خبرة الباحث ومعرفته بأن هذه المفردة أو تلك تمثل مجتمع البحث، فالباحث مثلا عندما يختار عدد من المدارس التي يعرفها لتمثل جميع المدارس، يعد اختياره هذا اختيارا عمديا. وينصح الباحث عندما يضطر إلى تطبيق هذا الأسلوب في الاختيار أن يبرره تبريرا علميا حتى لايتهم بالتحيز.[2]

[1]- حسين مصلق العلوان ، جمع البيانات و طرق المعاينة ،ط1، مكتبة العبيكات ، السعودية ، 2010 ، ص 28.

[2]-صالح بن محمد العساف ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1، مكتبة العبيكات ،1995، ص99.

13- مجال الدراسة:

المجال الزماني: من 2024/01/01 الى 2024/04/30

المجال الموضوعي: هو التعرف على مدى استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار السمعية البصرية في القنوات الخاصة.

المجال المكاني: مؤسسة الشروق فرع قناة الشروق tv.

الفصل الثاني

تمهيد:

لقد شهد المجال التقني والتكنولوجي تطورات ملحوظة على مختلف المستويات والميادين والتخصصات، حيث عرف المجال الإعلامي تحولات جذرية وسريعة غير مسبوقة نتيجة هذه التطورات مما جعل من مختلف المؤسسات الإعلامية والصحفيين التوجه نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي هذا الاخير الذي يعتبر نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية نظرا لما أوجده من تقنيات حديثة وجديدة في عمليات الإدارة والتسيير بشكل عام، وعمليات التحرير والكتابة التغطية الإعلامية التقديم والتنشيط وغيرها من الأنشطة والممارسات التي تتم في عالم الصحافة والاعلام بشكل خاص، وإن الاستثمار في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح ضرورة حتمية لمسايرة التطورات التكنولوجية من جهة، وتطوير العمل الاعلامي من جهة أخرى. ونتيجة لهذا جاءت هذه الدراسة لتسليط الضوء على واقع استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بالمؤسسات الإعلامية السمعية الخاصة.

بناء على ذلك سيتم التطرق في هذا الفصل الي المباحث التالية:

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي

يعتبر الذكاء الاصطناعي نقطة تحول كبيرة في تاريخ البشرية نظرا لما يقدمه من طرق جديدة وحديثة لتسهيل العمل في جميع التخصصات عامة والاعلام خاصة، فلقد جاء هذا العلم نتيجة خبرات وتجارب وأبحاث لكثير من الباحثين، والتي تم ترجمتها الي برامج وأجهزة توظف في خدمة الافراد أو خدمة المؤسسات للقيام بالمهام والأنشطة المختلفة

نظرا للأهمية الزائدة بهذا العلم سيتم من خلال هذا المبحث التطرق الى مفهومه ونشأته واستخداماته في مجال الاعلام.

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي

منذ زمن بعيد والاهتمام يتزايد نحو امكانية جعل الحاسبات الإلكترونية تستطيع القيام بأعمال ومهام يمكن وصفها بأنها ذكية أو خبيرة، وإن الحلم بأن تكون الآلات ذكيه قد تحقق على ارض الواقع ، واصبحت تلك الآلات لها القدرة على إظهار وإبداء قدر من الاستنتاج او الاستدلال، واطلقت اليابان على هذه الانواع من الحاسبات اسم الجيل الاول من الحاسبات الاستدلالية، واطلق على الابحاث التي تجرى في هذا المجال اسم ابحاث "الذكاء الاصطناعي"، الذي يعد صناعة جديدة تشتمل على اتجاهات وادوات واساليب متعددة ما زالت قيد البحث والتطوير في مضمار صناعة المعرفة . [1]

[1] عبد المجيد بسيوني ، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر، دار النشر للجامعات المصرية ، ط1،مصر ،1994، ص13 .

و يهدف علم الذكاء الاصطناعي الى فهم طبيعة الذكاء الاصطناعي عن طريق عمل برامج للحاسب الآلي قادرة على محاكاة السلوك الانساني المتسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما، او اتخاذ قرار في موقف ما بناء على وصف لهذا الموقف، أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب ان تتبع لحل المسألة او للتوصل الى القرار بالرجوع الى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج، فعند الحديث عن الذكاء الانساني بشكل عام فإنه يتسم بمجموعة من المعايير اهمها القدرة على التعميم والتجريد التعرف على اوجه الشبه بين المواقف المختلفة والتكيف مع المواقف المستجدة، واكتشاف الاخطاء وتصحيحها لتحسين الاداء في المستقبل.... الخ. [1]

حيث يرى" ايان "ريتش" أن الذكاء الاصطناعي هو ذلك العلم الذي يبحث في كيفية جعل الحاسوب يؤدي الأعمال التي يؤديها البشر بطريقة أقل منهم ، فعلم الذكاء الاصطناعي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج للحاسب الآليقادرة على محاكاة المتسم بالذكاء ، وتعني قدرة برنامج الحاسب على حل مسألة ما أو اتخاذ قرار في موقف ما بناءا على وصف هذا الموقف أن البرنامج نفسه يجد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة ، أو

[1]–ألان بونيه ، رجمة: علي صبري فرغلي ، الذكاء الاصطناعي واقعه و مستقبله ، عالم المعرفة ، 1993 ، ص 11 و12 .

الوصول إلى القرار بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج.[1]

وعرفه مارفن لي منسكي بأنه بناء برامج الكومبيوتر التي تنخرط في المهام التي يتم انجازها بشكل مرضي من قبل البشر، وذلك لأنها تتطلب عمليات عقلية عالية المستوى مثل : التعلم الادراكي وتنظيم الذاكرة والتفكير النقدي وتنظيم وجدولة المهمات [2].

ويعرف بأنه فرع من علم الحاسوب يهتم بدراسة وصناعة أنظمة حاسوبية تتعلم مفاهيم ومهام جديدة، يمكنها أن تفكر وتستنبط استنتاجات مفيدة حول العالم الذي نعيش فيه، وتستوعب اللغات الطبيعية وتلاحظ وتقيم المناظر المرئية ويمكنها إنجاز أعمال تتطلب ذكاء بشريا.[3]

ويضيف الباحث جنيح أمين تعريفا آخر للذكاء الاصطناعي وفق ما عرفه جون مكارثي فيقول بأنه "صاغ مصطلح الذكاء الاصطناعي في الخمسينات من القرن الماضي حيث عرفه بأنه محاولة تطوير آلة يمكنها التفكير مثل الإنسان و بعد ستون سنة بات الذكاء الاصطناعي يتضمن مجموعة من الأنشطة بما في ذلك الروبوتات المعرفية والتفاعل بين الإنسان والروبوت ومع ذلك فإن الكثير مما نسميه حاليا بالذكاء الاصطناعي هو التعلم الآلي حيث يتم ذلك عبر

[1]–ساعد ساعد ،الصحافة في عصر التكنولوجيات الرقمية ،مجلة العلوم الإنسانية ،المجلد 4 العدد 5 ، 2020 ، ص202.

[2] –Gutting,d, explainable artificial intelligence (xai) . 2017, Defense Advanced Research Projects Agency (DARPA°; ND Web)retrived 24-05-2024

[3]– محمد أبو القاسم الرتيمي ،الذكاء الاصطناعي و النظمة الخبيرة ،ط1 ،ليبيا، 2012 ، ص03.

الآلات من خلال خوارزميات معقدة يتم تمكنيها بواسطة قوة حوسبة أكبر في القرن الحادي والعشرين، تجمع الآلات المعلومات وتتعلمها من أكبر كتاب مدرسي في العالم، سيل من البيانات الضخمة التي يتقاسمها البشر عبر الأنترنت.[1]

وفي تعريف آخر للذكاء الاصطناعي يقول الباحث غسان إبراهيم أحمد حرب أن لا اتفاق على مفهوم واحد للذكاء الاصطناعي إلا أن هناك شبه اتفاق بين الباحثين على أنَّ الذكاء الاصطناعي هو التيار العلمي والتقني الذي يضم الطرق والتقنيات التي تهدف إلى إنشاء آلات قادرة على محاكاة الذكاء، بحيث يكون لدى النظام مقدرة على تفسير البيانات الخارجية بشكل صحي، والتعلم من هذه البيانات ولاستخدام تلك المعرفة لتحقيق أهداف ومهام محددة من خلال التكيف المرن، وعرفه دان باترسون أنه نوع من فروع علم الحاسبات الذي يهتم بدراسة وتكوين منظومات حاسوبية تظهر بعض الذكاء ولها قابلية على استنتاجات مفيدة جدا حول المشكلة الموضوعة كما تستطيع فهم اللغات الطبيعية أو فهم الإدراك الحي وغيرها من الإمكانيات التي تحتاج إلى ذكاء متى ما نفذت من قبل الإنسان."[2]

[1]–كليا بورن ،ترجمة:جنيح أمين ،(2022/07/04)، مشجعو الذكاء الاصطناعي : العلاقات العامة ، النيوليبيرالية و الذكاء الاصطناعي ، مجلة ضياء للبحوث النفسية و التربوية ، ص 118

[2]– غسان إبراهيم اخمد حرب ، (2022/03/29)رؤية استشرافية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية الفلسطينية ، المجلة الجزائرية للاتصال الصفحات 14–16 .

فالذكاء الاصطناعي هو أحد العلوم الحديثة التي نتجت عن الحلقات بين الثورة التكنولوجية المعاصرة في مجال علم النظم، والحاسوب، والتحكم الآلي من جهة، وعلم المنطق والرياضيات واللغات وعلم النفس من جهة أخرى ، فعلم الذكاء الاصطناعي يهدف إلى فهم طبيعة الذكاء الإنساني عن طريق عمل برامج الحاسوب قادرة على محاكاة السلوك الإنساني المتسم بالذكاء، وتعني قدرة برنامج الحاسوب على حل مسألة ما، أو اتخاذ قرار في موقف بناء على وصف لهذه المسألة أو لهذا الموقف، فالذكاء الاصطناعي هو أن يقوم برنامج الحاسوب نفسه بإيجاد الطريقة التي يجب أن تتبع لحل المسألة، أو للتوصل إلى القرار الملائم بالرجوع إلى العديد من العمليات الاستدلالية المتنوعة التي غذي بها البرنامج، تعد هذه العملية، نقطة تحول مهمة تتعدى ما هو معروف باسم نظم المعلومات التي تتم فيها العملية الاستدلالية بوساطة الإنسان، وتتحصر أهم أسباب استخدام الذكاء الاصطناعي في سرعته الفائقة في إعطاء الاستدلالات.[1]

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الذكاء الاصطناعي هو: علم يرتكز على القواعد الرياضية والأجهزة والبرمجيات التي يتم تجميعها في الحاسبات الآلية التي تقوم هي أيضا بالعديد من المهام والعمليات التي تحاكي أسلوب الذكاء الإنساني غير انها تختلف عليه من حيث السرعة والدقة في إيجاد الحلول للمشاكل المعقدة.

[1]–سليم الحسنية ،نظم المعلومات الإدارية ، مؤسسة الوراق ، ط 3، الأردن ،2011 ، ص 413–414.

المطلب الثاني: نشأة ومراحل تطور الذكاء الاصطناعي

بداية ظهور هذا المجال يرجع إلى أوائل الخمسينات من القرن الماضي، حيث أن مجموعة من العلماء اتخذوا نهج جديد لإنتاج آلات ذكية، بناء على الاكتشافات الحديثة في علم الأعصاب واستخدام نظريات رياضية جديدة للمعلومات، والاعتماد على اختراع أجهزة مبنية على أساس جوهر المنطق الرياضي.

أول حدث سجل في مجال الذكاء الاصطناعي هو نشر بحث علمي بعنوانComputing Machinery and intelligence" للعالم الرياضي البريطاني Alan Turing حيث اخترع اختبار إذا اجتازه الجهاز يصنف بأنه ذكي, وهذا الاختبار عبارة عن أسئلة تسأل من قبل شخص يعرف بالحكم " judge"، وتوجه إلى شخص آخر، وإلى حاسب آلي في آن واحد فإذا لم يتمكن الحكم من التميز بين الشخص والحاسب ، فإن الحاسب يجتاز اختبار الذكاء ويصنف بأنه ذكي ولكن هذه لم تكن سوى فكرة بدائية عن هذا العلم .[1]

فيمكن ربط تاريخ ظهور الذكاء الاصطناعي بمختلف المحاولات التي بذلها العلماء لكي يخترعوا آلات ذكية، ضمن المؤسسات والشركات الحاضنة لهم من 1950 حيث عمد مجموعة من الباحثين على بلورة مشروع بحثي مشترك أطلقوا عليه اسم الذكاء الاصطناعي.

[1]–عقيلة أفندي،إدارة المعرفة التمييز في المؤسسة المعاصرة ، رسالة ماجستير ، 2007، ص 25 .

نشأت المرحلة الأولى فور انتهاء الحرب العالمية الثانية وقد بدأ العالم شانون 1950 يبحثه عن لعبة الشطرنج وانتهت بالعالم فيجن باووم وفيلدمان عام 1963، وتميزت هذه المرحلة بإيجاد حلول للألعاب وفك الألغاز باستخدام الحاسب والتي اعتمدت على تطبيق الذكاء الاصطناعي والذكاء العاطفي في اتخاذ القرار الفكرة الأساسية بتطوير طرق البحث في التمثيل الفراغي الذي يمثل الحالة وأدت إلى تطوير النمذجة الحسابية واستحداث النماذج الحسابية معتمدة على ثلاث عوامل هي[1]

- تمثيل الحالة البدائية للموضوع قيد البحث مثل لوحة الشطرنج عند البدء في اللعبة.
- اختيار شروط إدراك الوصول الى نهاية الوصول الى التغلب على الخصم.
- مجموعة القواعد التي تحكم حركة اللاعب بتحريك قطع الشطرنج على اللوحة.

بينما عرفت فترة الستينيات قفزة نوعية في تطوير البرامج متعددة الاستخدامات، حيث كانت أعمال McCarthy في تطوير برنامج لغوي يتميز باستخدام اللغة الرمزية بدلا من اللغة الرقمية، كما أفرزت هذه الفترة إنجازات أخرى مست جوانب الروبوتيك وبرامج أخرى، وفي سنة 1968 ظهر برنامج متخصص في حل المشكلات الحسابية التي لها علاقة بالرياضيات

[1]– أحمد كاظم ، محاضرات في الذكاء الاصطناعي ، قسم هندسة البرمجيات ، كليةتكنولوجيا المعلومات جامعة الامام صادق ،العراق ، 2012 ، ص 8.

والعمليات الحسابية التكاملية بينما جاء برنامج آخر المعالجة جزئيات غير معروفة في تركيبة الكيميائية الواحدة [1].

أما فترة السبعينيات تواصلت البحوث في ميدان الذكاء الاصطناعي لكن ما يميز هذه الفترة هو بروز التخصصات الدقيقة. فنظرا لكثرة النظريات وتشبعها انقسم هذا المجال إلى مجالات متخصصة يركز كل واحد منها على نوع معين من الحلول المسألة الذكاء. وكان من فوائد هذا التقسيم أنه تركزت الجهود في كل ميدان على حده مما يساعد في تقوية العمود الفقري بهذا المجال [2].

أما فترة الثمانينات من القرن الماضي كانت عودة الذكاء الاصطناعي إلى الحياة ترجع جزئيا إلى نجاح الأنظمة الخبيرة التي صممت التكرار خيرة الأفراد ذوي المعرفة العالية بالمجال. كان مهندسو المعرفة يجرون مقابلات مع الخبراء ويلاحظونهم، ثم يحاولون بعد ذلك تشفير معرفتهم إلى شكل ما يستطيع برنامج الذكاء الاصطناعي استخدامه، كان ذلك يستخدم بطرق مختلفة، بما فيها شجرة القرارات[3] .

---

[1]–بوداح عبد الجليل، استخدام الأنظمة الخبيرة في مجال اتخاذ القرار منح القروض البنكية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة ، سنة 2007، ص 15–16 .

[2]–عادل عبد النور، مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية kacst، السعودية ، 2005، ص 24.

[3]–روبرت ج ستيرنبيرج ، سكوت باري كوفمان ،دليل جامعة كيمبريدج للذكاء، تلرجمة داود سليمان القرنة ، عنتر صلحي ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، ط1، الرياض ، 2017 ،ص626.

الذكاء الاصطناعي والقرن الجدي:

في العقد الأخير من القرن العشرين ومطلع القرن الحادي والعشرين، وبعد النجاحات غير المتوقعة حتى عند القريبين من الميدان إختار عدد كبير من العاملين في هذا المجال الرجوع إلى الوراء ومراجعة النظريات طبعا ليس لتغييرها بعد أن برهنت على فعاليتها ولكن لتقنينها ووضعها في الإطار الرياضي والعلمي الصحيح حتى تصبح بالفعل علما صلبا.

عام 1991 أعلنت الولايات المتحدة أنها استعملت الذكاء الاصطناعي في حرب الخليج في تعبئة الطائرات وتوقيت وتنسيق العمليات العسكرية، وسنة 1994 أصبح من الممكن في الولايات المتحدة الأمريكية حجز مقعد في الطائرة عبر الهاتف، وفي فرنسا مثلا عام 1994 وضعت نظاما مجهزا بكاميرات المراقبة حركة السير.

وخلاصة يمكن سرد التسلسل التاريخي للذكاء الاصطناعي على المستوى العالمي على النحو التالي:

- في عام 1822 وضع تشارلز باي "بيج" تصميما لأول آلة حاسبة في العالم.
- في عام 1854 ابتكر جورج بول نظرية المنطق الجبري المعتمدة على قيمتي "الصفر والواحد الصحيح".
- في عام 1921 تم استخدام مصطلح ربوت لأول مرة في المسرحية التشكيلية "روبوتات رسوم عالمية".

- في عام 1940 بدأت المحاولات لابتكار شبكات إلكترونية بسيطة تحاكي الخلايا العصبية بصورة بدائية.
- في عام 1948 أتى العالم الان تيورنج" بأول فكرة عن الآلات ذات القدرة على التفكير كالإنسان
- في عام 1958 اخترع العالم "جون مكارثي" لغة البرمجة في مجال الذكاء الاصطناعي.
- في عام 1980 شهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي صحوة عبر النجاح التجاري لمجال النظم الخبيرة المحاكية للخبراء البشريين.
- في عام 1985 وصلت أرباح أبحاث الذكاء الاصطناعي الى أكثر من مليار دولار وبدأت الحكومات في تمويل تلك الأبحاث.
- في عام 1987 حصل انهيار لسوق الة ال lisp machine إحدى لغات البرمجة وشهدت أبحاث الذكاء الاصطناعي انتكاسية.
- في عام 1987 حقق الذكاء الاصطناعي نجاحات أكبر في المجال اللوجستي واستخراج البيانات والتشخيص الطبي.
- في عام 1997 هزم الحاسوب الانسان لأول مرة في لعبة الشطرنج، وتوالت الاختراعات والتحسينات التي دفعت بالذكاء الاصطناعي ليصبح اليوم حاجة ملحة ووسيلة فعالية لا غنى عنها. [1]

[1]– انظر: أسماءالسيد محمد ،كريمة محمود محمد ، تطبيقات الذكاء الاصطناعي و مستقبل تكنولوجيا التعليم ، المجموعة العربية للتدريب و النشر ، ط 1 ، القاهرة ، 2020 ، ص 15-16.

المطلب الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي

الذكاء الاصطناعي هو مصطلح شامل إلى حد ما يشير إلى الاحتمالات المختلفة التي تتيحها التطورات التكنولوجية الأخيرة من التعلم الآلي إلى معالجة اللغة الطبيعية، يمكن للمؤسسات الإعلامية استخدام الذكاء الاصطناعي لإتمام عدد كبير من المهام التي تشكل سلسلة الإنتاج الصحفي، بما في ذلك الكشف عن البيانات واستخراجها والتحقق منها، وإنتاج القصص والرسومات والنشر مع فرز واختيار وتصفية الأولويات ووضع علامات على المقالات تلقائيا. وتوفر هذه النظم مزايا عديدة: منها السرعة في تنفيذ الإجراءات المعقدة استنادا إلى كميات كبيرة من البيانات والسرعة دعم الروتين الصحفي من خلال التنبيهات بشأن الأحداث وتقديم مشاريع النصوص التي سيتم استكمالها بمعلومات سياقية؛ كذلك توسيع التغطية الإعلامية إلى المناطق التي لم تكن مغطاة أو غير مغطاة بشكل جيد(نتائج المباريات بين الأندية الرياضية "الصغيرة"، على سبيل المثال)، وتحسين التغطية الإخبارية في الوقت الحقيقي وتعزيز علاقات وسائل الإعلام مع جمهورها من خلال تزويدهم بسياق شخصي وفقا لموقعهم أو تفضيلاتهم وأكثر من ذلك . [1]

يمكن القول أنه أصبح أداة رئيسة في العديد من المجالات و التخصصات و من بينها قطاع الاعلام ، و ذلك من خلال محاكاة القدرات الذهنية البشرية الاعلامية " و أنماط عملها في

[1]–احمد حسن ايمان محمد ،توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الإعلامي ، مجلة الدراسات الإعلامية ، المجلد 06 ، العدد 1 ،2022 ، ص 241–242.

تحرير المحتوى عبر صياغة المحتوى آليا عن طريق خوارزميات تعمل دون تدخل بشري، عبر مجموعة من الخصائص التي توفرها البرامج الحاسوبية سواء في مجال الصحافة أو البث التليفزيوني الرقمي" .[1]

حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دورا مهما في انتاج المحتوى الاعلامي مما يزيد من فعالية المؤسسات الاعلامية في الوصول الى جمهورها المستهدف، ويتم تصميم تطبيقات الذكاء الاصطناعي وتطوير البرمجيات والأنظمة الذكية بناء على دراسة الذكاء البشري من خلال العقل وكيف يتعلم الانسان ويتخذ القرارات سواء في الأحداث العادية أو خلال المشكلات.

- **الخوارزميات:** يدرك الذكاء الاصطناعي العالم من منظور مختلف ومنطق خاص به، وذلك بالاعتماد على علم الخوارزميات لأتمتة المهام عن طريق الوصول الى البيانات ذات الصلة تأتي كلمة خوارزمية من اسم عالم الرياضيات الفارسي في القرن التاسع " محمد بن موسى الخوارزمي وهي باللغة اللاتينية، Algoritmi وتعرف أيضا، "بالتعليمات البرمجية" أو "البرنامج" ووفقا لجون ما كورميك John McCormick عالم الكمبيوتر من جامعة أكسفورد فان الخوارزمية ليست أكثر من وصفة تحدد التسلسل

[1]– عمرو محمد محمود عبد الحميد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوي الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري ، مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة الازهر، الجزء 5 ، العدد 55 ،2020 ، ص 2825.

الدقيق للخطوات المطلوبة لحل مشكلة ما. [1] وهو ما معناه أن الخوارزمية هي مجموعة من الاجراءات التي يتم ترتيبها وتنفيذها للحصول على هدف.

- **المحاكاة في الاعلام Simulation in the media** : تتمثل في برامج كمبيوترية تتصف بالديناميكية و التفاعلية مع مستعمليها، اذ يتم تصميمها كأنموذج لأصل المعلومات، ومن ثم القيام بصياغة التجارب و اضافة الصوت والصورة لتمثيل أحداث قريبة من الواقع.[2]
- **الأتمتة Automation**: يعني مصطلح الأتمتة التشغيل الذاتي أو الالي في استعمال الحاسبات والأجهزة الآلية لتقليل حجم العمل الذي يقوم به الناس وبسرعة أكبر. ونظرا للسعي الحثيث وراء زيادة الانتاج، تحول العالم نحو الأتمتة والذكاء الاصطناعي وذلك من خلال ادخال الآلة في العمل، وهو مصطلح يطلق على كل شيء يعمل ذاتيا بدون تدخل بشري، والأتمتة هي فن جعل الاجراءات والآلات تسير وتعمل بشكل تلقائي.
- **الواقع المعزز Augmented Reality**: هو التكنولوجيا التي توسع العالم المادي الحقيقي و تضيف له عناصر رقمية تكون صورا و فيديوهات أو مجسمات ثلاثية الأبعاد، و هي على عكس الواقع الافتراضي تعتمد بشكل أساسي على البيئة الحقيقية فهي في بعض أدواتها تستعمل كاميرا الموبايل لتضيف عناصر الى صورة الواقع

---

[1] – عبد الله موسى ،و احمد حبيب بلال ، الذكاء الاصطناعي ثورةفي تقنيات العصر ،المجموعة العربية للتدريب و النشر ، مصر ، 2011 ، ص99.

[2] –حسين القريشي فاضل النجار ، الاعلام الرقمي و اتجاهاته ، دار الكتاب الجامعي ، ط1 ،امارات ، 2017 ، ص22.

المحيط به، بينما تبني تقانة الواقع الافتراضي بيئة رقمية كاملة لا تحتوي على أي دمج مع العالم الحقيقي المحيط بالمستعمل [1].

- **ادارة الأزماتcrises management** الأزمات جزء منا [2] ، تواجه الدول والمجتمعات ظروفا قاسية جراء التعرض لأزمات ، يتم اتخاذ مجموعة من القرارات والإجراءات بالاعتماد دوما على شتى وسائل الإعلام الجماهيرية لضمان تغطية إعلامية شاملة تبعا لحجم وخطورة الكارثة نفسها. وتعتبر وسائل الإعلام الوسيط الأساسي في نقل الأخبار و تفسير الحوادث، و هذا ما يعطيها أهمية أكبر في نظر الرأي العام و المتلقين خصوصا مع التطور التكنولوجي الذي حققته هذه الوسائل و قدرتها الهائلة على تغطية الأحداث في العالم ويحتل التلفزيون مكانة مهمة في هذا الشأن لاعتماده على الصوت والصورة معا، ويمكن تعريف ادارة الأزمات بأنها مجموعة من الاجراءات التي تهدف الى السيطرة على الأزمات للحد من تفاقمها في اطار استراتيجية عامة للدولة ، و ذلك بالتحليل الاستراتيجي للأزمة وتطوراتها ، وتحديد الأهداف الرئيسية والاحتمالات المختلفة للتنبؤ بمخاطرها و توفير معلومات مناسبة لتحديد استراتيجية لإدارة مناسبة.

[1]– علاءمكي الشمري ، الاعلام المرئي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي :دراسة استطلاعية ، مجلة الاداب ، العدد 137، 2021، ص 720.

[2]–محسن الخيضري ، إدارة الازمات ،مكتبة مدبولي ، مصر ، 19990، ص 74.

كما توجز بعض الدراسات مجالات استخدام الذكاء الإصطناعي في مجال الإعلام في العناصر التالية:

- **الانتاج الإذاعي والتلفزيوني:**

– أوضحت دراسة مروة عطية محمد اتجاه العديد من المؤسسات الإعلامية خاصة ذات الطابع التلفزيوني نحو توظيف تطبيقات وتقنيات الواقع المعزز في السرد البصري للمحتوى المقدم عبر نشراتها الإخبارية، محدثة بذلك ثورة في مجال الاعلام [1]

– دراسة B.T Series نشرت سنة 2019 دور تطبيقات الذكاء الاصطناعي المستخدمة بالإذاعة والتليفزيون التي أثرت على أبرزت زيادة الإنتاجية والكفاءة والفرص الإبداعية، وذلك بالتطبيق على قناتيBBC–NHK1 ، يتمثل في:

–لنقل المعلومات للجمهور بسرعة ودقة تلقائية.

–تحسين سير العمل داخل المؤسسات الإعلامية

–إنشاء المحتوى الآلي وربطه بالأرشيف.

–التصوير باستخدام كاميرات الدراون والمصور الآلي داخل الأستوديو.

[1]– مروة عطية محمد ،توظيف تطبيقات و تقنيات فيديو الواقع المعزز في السرد البصري و أثره في ادراك و تقييم الجمهور للمحتوى الاخباري في مواقع تلفزيونية ، المجلة العربية لبحوث الاعلام العدد 36 ، افريل 2022.

-استخدام خاصية البحث التلقائي في كميات هائلة من المعلومات المتنوعة لتحديد الموضوعات أو الاتجاهات الأكثر صلة لعرضها على المنتجين والمشاهدين اللاحقين وتطوير تقنيات تحليل الصور لتحديد الشخصيات داخل البرامج التليفزيونية.

-استخدم التليفزيون الياباني مذيع الذكاء الاصطناعي عبر جودة الصوت وخوارزميات التعليم الآلي. [1]

كما يساعد الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى التلفزيوني، والتنبؤ بالفيديوهات التي يحتمل أن يشاهدها الجمهور. إذ يمكن الذكاء الاصطناعي من إدارة المحتوى وتنظيمه بكفاءة، والتي كانت تقليديًا بمثابة مشكلة خطيرة تواجه العاملين في التليفزيون بسبب نقص البيانات الوصفية، كما تساعد الخوارزميات في نشر تحسين كفاءة شبكات التوصيل وهي ميزة كبيرة لمشغلي التليفزيون المدفوع الذين يرغبون في تحسين جودة البث، حيث يتنافس منتجو المحتوى على تقديم أعمال إبداعية تجذب الجمهور، ولتجنب ازدواجية المحتوى على المنتج أو المذيع فهم تفضيلات الجمهور وسلوكهم من خلال التعلم الآلي والتنبؤ بالفيديوهات التي يحتمل أن يشاهدها الجمهور. [2]

[1]– غبد العزيز أسامة الزيد،و رضوان إبراهيم مروان ،الأثر الجمعي تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية و الحديثة :دراسة تحليلية من المستوى الثاني ، المجلة المصرية لبحوث الاعلام ،الجزء2 العدد 80، سبتمبر 2022 ، ص1921.

[2]– محمد محمود عمرو عبد الحميد، توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوى الاعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، ، جامعة الازهر ،مجلة البحوث الإعلامية ، الجزء 2 العدد22، 2022، صفحة (2817)

- **شبكات التواصل الاجتماعي:** تستخدم المنصات الاجتماعية التقنيات لاقتراح محتويات مناسبة والتوصية بإعلانات لتحسين تفاعل المستخدم، والتعرف على الوجوه والترجمة الآلية، والتحقق من صحة الصور والفيديوهات وتوليد النصوص بسرعة.
- **التصوير الآلي:** تطوير روبوتات قادرة على التفاعل مع الأحداث وتصويرها، وإرسال تقارير تصف واقع ما يحدث داخل بؤر الصراعات والحروب من جوانب عدة بحيادية ومهنية، ما يسهم في تقليل الخسائر البشرية ويزيد من كفاءة التغطية الإخبارية.
- **برامج الدردشة الآلية:** يتم استخدام روبوتات المحادثة في التسويق وخدمات العملاء والدعم الفني، وازداد الاعتماد عليها مؤخرا، مثل المساعدين الرقميين الشخصيين Siri من Apple و Assistantمن Google، حيث تتيح التفاعل مع المستخدمين وتجيب على أسئلتهم المختلفة وفقا للقواعد التي يتم تدريب تلك الروبوتات عليها.
- **توليد النصوص وكتابتها:** شهد القرن الماضي انتاج مواد تلقائيا ومكتوبة آليا تم نشرها من طرف مؤسسات صحفية اتسمت هذه المواد بالجودة العالية التي تضاهي الكتابة البشري، اعتمادا على معالجة اللغة الطبيعية. [1]

[1]–راغب الدلو جواد و يحي ابو حشيش يوسف، عبد الله إسماعيل احمد ، اتجاهات خبراء الاعلام نحو توظيف تقنيات الذكاءالاصطناعي في الصحافة الفلسطينيةة: دراسة ميدانية ، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية ، المجلد 7 العدد 03 ،ماي 2022، ص67.

المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية

في هذا المبحث سنعرج الموضوع القنوات الفضائية الخاصة التي تربعت في السنوات الأخيرة على عرش هذا العصر، عصر المعلومات والمعلوماتية، فعشرات الأقمار الصناعية تدور حول عالمنا، ومئات القنوات الفضائية على أي قمر صناعي تخترق الحدود من غير تأشيرة أو قيود، فعبرت القارات وتخطت الدول ودخلت البيوت من غير استئذان، مما أدى إلى الانفتاح العالمي على الحضارات المختلفة دون عناء، وجعلت العالم من شماله إلى جنوبه قرية صغيرة دون استثناء، فما يحدث في أقصى المعمورة يشاهده في الوقت نفسه من هو في الطرف الآخر منها، فكان لها بذلك بالغ الأثر في جل مجالات الحياة، وهذا ما دفعنا للتعرض لدراسة هذه الوسائل الإعلامية التي منها خاصة ، والتعرف عليها من خلال تبيان تاريخ نشأتها وتطورها و نماذج عنها و غير ذلك، حتى يتسنى لنا معرفة مدى استخدام هذه القنوات لتقنيات الذكاء الاصطناعي في عملها .

المطلب الأول: ظهور القنوات الفضائية الخاصة وتطورها

لقد ساهم التناول الإعلامي الأحادي لمختلف المواضيع السياسية والاجتماعية للتلفزيون الجزائري العمومي في توجه نسبة معتبرة من المشاهدين الجزائريين نحو قنوات عربية وأجنبية، خصوصا في ظل انتشار التلفزيون الرقمي والأقمار الاصطناعية التي جعلت بحق العالم بين أزرار جهاز التحكم، وأصبح متاحا للجزائريين مشاهدة مضامين إعلامية ببعد عربي وغربي، وفي بعض الأحيان تناول مواضيع وطنية بكثير من الانفتاح والنقد الذي لم يكن متاحا في قنوات التلفزيون العمومي، حيث زاد الإقبال على القنوات العالمية كالجزيرة والعربية والباقة الفرنسية خصوصا في العقد الأول من الألفية الثالثة، حيث بينت العديد من عمليات سبر الآراء أن الجزائريين يشاهدون قنوات عربية وفرنسية بشكل ملفت وعلى سبيل المثال لا الحصر، بلغت نسبة مشاهدة التلفزيون الفرنسي الأول 17 (TF1) % سنة 2007، كما كشف سبر" للآراء المركز سيقما سنة 2009 أن الجزائريين يشاهدون القناة الأرضية بنسبة 14.7 %، أم بي سي 4 بـ 12.2 %، التلفزيون الفرنسي الأول ب% 11.7 في حين "كشف" الرئيس المدير العام للسمعي البصري الخارجي الفرنسي ألان دو بوزياك، أن أكثر من 40 % من قادة الرأي في الجزائر يشاهدون قناة فرانس 24 يوميا، في 2009، وحوالي 39 % من الإطارات والمسيرين شاهدوها بشكل يومي سنة2011.[1]

[1]–محمد امزيان برغل ،القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر .. ظروف الأداء الإعلامي وعلاقتها بالموضوعية و احترام اخلاقيات المهنة ، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2، ديسمبر 2015 ، جامعة سيدي بلعباس ، ص 168–169 .

بدأت الصحف اليومية بإطلاق قنوات تلفزيونية خاصة ويعود تاريخ ظهورها إلى سنة 2002 بعد بث قناة الخليفة من باريس دون رخصة مسبقة من المصالح الفرنسية المختصة، أسسها "عبد المؤمن خليفة" وقد أغلقت بعد ثمانية أشهر فقط من افتتاحها بعد إفلاس صاحبها .[1]

بالإضافة إلى قناة Beurtv التي تحصلت على رخصة البث الأول في عام 2001 من فرنسا بينما بدأ البث فعليا في 1 أفريل 2003 وقد شرعت في البث رسميا في حلتها الجديدة بعد فترات توقف عديدة بتاريخ 1 أوت 2011 .[2]

بعد إعلان رئيس الجمهورية "عبد العزيز بوتفليقة" عن إصلاحات سياسية وإعلامية في 15 أفريل 2011 والذي خص القطاع السمعي البصري الخاص بمزاولة نشاطه في انتظار القانون الرامي الى رفع احتكار الدولة لهذا القطاع، معربا في تصريحه «أن وسائل الإعلام الثقيلة المتمثلة في التلفزيون والإذاعة هي صوت الجزائر المسموع في العالم، وذلك يلزمها الإسهام في ترسيخ الهوية والوحدة الوطنية وفي الان ذاته تعم الثقافة والترفيه، لكنها مطالبة فوق ذلك بالانفتاح على مختلف تيارات الفكر ومن أجل ترسيخ هذا الانفتاح على المواطنين والأحزاب دعم الفضاء العمومي بقنوات موضوعاتية متخصصة لجميع الآراء المتعددة والمتنوعة[3]« ...

[1]– الفضائيات الخاصة بالجزائر :اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة ، نشر بتاريخ 2014/04/30 تم الاطلاع عليه بتاريخ :2024/03/01 على الساعة : 16:50 عبر الرابط www.startimes.com/f.aspx

[2]– محمود أبو بكر، القنوات التلفزيونية الخاصة...عندما تتحول الصحف الى علب فضاء، جريدة الحياة الالكترونية، مقال 8462،الجزائر ، 2014/09/24، تاريخ الزيارة 2024/03/01،على الساعة 16:55 متوفر على الرابط www.elhayatonline.net/article8462.htm|

[3]

هذا وقد عرفت القنوات التلفزيونية الجزائرية الخاصة انطلاقة رسمية بعد عدة أشهر فقط من تصري الرئيس ، فقد كانت سنة 2012، من دون شك، سنة فاصلة في تاريخ الإعلام المرئي الجزائري، حيث عرفت ميلاد أول قناة جزائرية خاصة ولو بغطاء قانوني يصنفها كقناة أجنبية، حيث سمحت السلطات الجزائرية بظهور هذه القناة على القمر الاصطناعي نيل سات بالنظر إلى عديد الاعتبارات الوطنية والإقليمية، حيث ظهرت قناة النهار في سياق إقليمي متوتر، بعد تصاعد موجة الانتفاضات العربية أو ما يعرف بثورات الربيع العربي في كل من تونس وليبيا ومصر وسوريا، وما صاحبها من بروباغندا إعلامية انتهجتها بعض القنوات العربية على غرار الجزيرة والعربية، حيث تحولت أنظار المشاهد العربي عموما والجزائري خصوصا، صوب الفضاءات المفتوحة والبث المباشر المتواصل لأدق تفاصيل هذه التحركات الشعبية.

هذا الوضع السياسي المضطرب في دول الجوار، جعل النظام الجزائري يقتنع بضرورة خلق متنفس لاحتواء أي محاولة للاقتداء بما يجري في هذه البلدان، وفتحت المجال أمام هذه القنوات الخاصة، التي تكاثرت كالفطريات لنصل إلى تعداد العشرات منها، والتي تمكنت في وقت وجيز من تصدر الواجهة الإعلامية بفضل معالجتها للقضايا الجوهرية للشعب بهامش حرية أكبر مما تعود عليه الجزائريون في القنوات العمومية، مع إتاحة الفرصة أمام أبناء الشعب للتعبير عن آرائهم وانشغالاتهم ومشاكلهم، وبالتالي إشباع رغباتهم واحتياجاتهم.

الوضع الجديد الذي أفرزته الحاجة الملحة والحتمية الظرفية، دفع الحكومة إلى مراجعة ترسانتها القانونية من خلال المشروع العضوي لقانون الإعلام الجديد الذي صدر شهر جانفي 2012، والذي أقر التعددية في السمعي البصري وإنشاء سلطة ضبط له، غير أن الوضع لم يتغير كثيرا بعد مرور ثلاث سنوات تقريبا، حيث اعتمدت وزارة الاتصال خمس قنوات خاصة كمكاتب قنوات أجنبية في الجزائر النهار، الشروق، الهقار، دزاير والجزائرية)، من أصل 43 قناة، حيث أكد الوزير حميد قرين في تصريحات صحافية أن "القنوات التي تتوفر على هي غير قانونية"، ما يعكس التناقض الموجود في عمل هذه القنوات وتعامل المؤسسات الرسمية معها، فجل مؤسسات الدولة بما فيها السيادية، تتعامل بشكل يومي ورسمي عن طريق إرسال الدعوات بالفاكس والبريد الالكتروني لمسؤولي التحرير في القنوات الخاصة، ما يستدعي الإسراع في ضبط الإطار القانوني المنظم لنشاطها، لتفادي تكرار سيناريو غلق قناتي الأطلس والوطن .

الانتشار الواسع لعشرات القنوات الخاصة ببرامجها العامة والإخبارية، ساهم في إثراء الساحة الإعلامية على الرغم من وجود بعض الانتقادات الموجهة للوافدين الجدد على السمعي البصري في باب احترام أخلاقيات المهنة الصحافية، والتزام الحياد والموضوعية، حتى أصبحت هذه القنوات تنافس قنوات التلفزيون العمومي وقنوات أجنبية أخرى في نسبة المشاهدة، ففي "دراسة استقصائية قامت بها مؤسسة ميديا سيرفي سنة 2012، احتلت قناة النهار المرتبة الخامسة بنسبة فاقت 5 %، في ترتيب أكثر القنوات مشاهدة من طرف الجزائريين التي ضمت 18 قناة

جزائرية وعربية وفرنسية، بعد كل من قناة "أم بي سي 4" بـ 18,67 % تليها القناة الثالثة للتلفزيون الجزائري، ثم قناة "الجزيرة الرياضية"، فالقناة الأرضية بنسبة 5,34 .[1]

وفي 2014 أظهرت نتائج دراسة لمعهد « MMR » المتخصص في الإحصاء، تصدر قناة النهار للمشهد المرئي في الجزائر باحتلالها صدارة الترتيب من حيث نسبة المشاهدة بـ 13.23 %، بما يفوق 8 ملايين متابع كمعدل أسبوعي، في الفترة الممتدة من 8 إلى 14 أفريل 2014 ، وأكثر من 3 ملايين جزائري شاهدوا القناة يوميا في نفس الفترة. [2]

نسبة مشاهدة الجزائريين للقنوات الخاصة واصلت منحاها التصاعدي خلال السنوات الثلاث الأخيرة، ففي أحدث عمليات سبر الآراء، "قال معهد البحث والاستشارات "إيمار ميديا" المتابع لمسار قناة "الخبر" "كاي بيسي KBC" منذ نشأتها، أن نسبة مشاهدة القناة تضاعفت 3 مرات ما بين مارس 2014 وفيفري 2015، حتى وصلت الى نسبة 31.3 بالمئة في فيفري 2015 .[3]

بل تعدى الأمر هذا بكثير، حيث كسرت القنوات الخاصة احتكار التلفزيون العمومي لأعلى نسب مشاهدة في شهر رمضان، حيث تصدرت قناة الشروق العامة قائمة القنوات الأكثر مشاهدة، بنسبة 56.59%، وخلفها قناة النهار، متفوقتين بذلك على القناة الجزائرية الثالثة،

[1]- محمد امزيان برغل ،القنوات الفضائية الخاصة في الجزائر .. ظروف الأداء الإعلامي وعلاقتها بالموضوعية و احترام اخلاقيات المهنة ، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية و الاجتماعية ، المجلد 6 ، العدد 2، ديسمبر 2015 ، جامعة سيدي بلعباس ، ص 170 .

[2]-نفس مرجع السابق ص 170

[3]- نفس المرجع السابق ص170 .

بسبب الشبكة البرامجية الثرية التي تولدت عن تدفق الإنتاج السينمائي والفكاهي الذي صاحب الانفتاح على السمعي البصري [1].

المطلب الثاني: نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الخاصة

شهدت الجزائر قبل الانفتاح الاعلامي وبعد فتح قطاع السمعي–البصري أمام الخواص العديد من التجارب لعدة قنوات فضائية خاصة، فمنهم من قاوم الظروف وواصل ومنهم من لم يستطع مجابهة الصعاب والعراقيل فباءت بالفشل رغم البدايات القوية لها وهذه بعض النماذج نذكرها فيما يلي:

1. قناة النهار:

تعد أولى القنوات الجزائرية الخاصة، حيث انتقلت إلى البث الفضائي بعد أن ظلت تعمل كصحيفة مطبوعة لسنوات لينطلق بثها التجريبي يوم 6 مارس ،2012 بأول نشرة إخبارية، مدشنة بذلك مسيرة القنوات الجزائرية الخاصة المؤسسة وفقا لقوانين المدينة الإعلامية الاردنية، والتي تعد أول منطقة إعلامية حرة في الشرق الاوسط.

ووفقا لهذا التكييف فان قناة النهار تعمل كقناة أجنبية تتخذ مقرها الرئيسي بالعاصمة الاردنية عمان وتبث برامجها على قمر نايل سات، وتهتم بالشأن الاخباري والسياسي في الجزائر.

[1]- نفس المرجع السابق ص 171.

وقد شن بعض الناشطين السياسيين والالكترونيين حملة مقاطعة ضد القناة والجريدة التابعة لها بسبب ما وصفوه انحياز القناة للسلطة الحاكمة وللمرشح عبد العزيز بوتفليقة، واتهموا القناة بالتفاهة وتصغيرها لعقول المشاهدين[1].

2. قناة الشروق:

بعد أن حققت صحيفة الشروق اليومي نسبة مبيعات عالية، اعتبرت الأكبر في تاريخ الصحافة الجزائرية، خاصة أثناء الازمة الجزائرية–المصرية، على خلفية المباريات المؤهلة لمونديال جنوب إفريقيا 2010، وبعد الهجمة الاعلامية الكبيرة التي تبنتها بعض القنوات الفضائية المصرية، أعلنت الشركة المالكة للصحيفة نيتها في إطلاق "شبكة تلفزيون جزائرية خاصة" في بدايات عام2011 ، وذلك من خلال استخدام وسائط الاتصال الحديث كموقع اليوتيوب، إلا أن إطلاق القناة تأخر إلى غاية عام 2012 لتصبح بذلك ثاني القنوات الفضائية الخاصة بعد إطلاق النهار، حيث انطلق بث قناة الشروق تي في من العاصمة الاردنية أسوة بمنافستها النهار، ثم توسعت الشبكة لتخلق قناة أخرى باسم الشروق الاخبارية، في مارس من العام الجاري ،2014 كما تمتلك الشبكة مجموعة من المكاتب على المستوى الوطني ومكاتب . [2]

[1]–نصر دين لعياضي، التلفزيون دراسات و تجارب ، دار هومة للنشر ،الجزائر،1988، ص 83 .

[2]- محمود أبو بكر، القنوات التلفزيونية الخاصة...عندما تتحول الصحف الى علب فضاء، مرجع سابق.

3.قناة نوميديا نيوز:

تأسست كوكالة إخبارية جزائرية الكترونية تملك 22 مكتبا في العالم، حاملة اسم مملكة نوميديا الامازيغية، وانطلقت كقناة فضائية في بثها التجريبي في 11 ديسمبر2012، وتبث القناة برنامجا إخباريا تتخلله نشرات ومواجيز وبرامج وثائقية، وواجهت القناة انتقادات واسعة أثناء الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 لجهة انحيازها، وتحقيرها لبعض المظاهرات الاحتجاجية المعارضة، ويتواجد المقر المركزي للقناة بجنيف سويسرا إلى جانب مقر فرعي بالجزائر.[1]

4. قناة بور تي في:

تخضع هذه القناة للقانون الفرنسي، ومقرها الرئيسي في العاصمة الفرنسية باريس، ومقرها الفرعي بعنابة، وتمتلك مكاتب في الجزائر العاصمة وآخر في تيزي وزو، وعلى عكس القنوات الاخرى فان هذه الشاشة قد سطرت لنفسها هدف مخاطبة الجالية الجزائرية والمغاربية المقيمة في فرنسا وأوروبا عموما، وقد حصلت على رخصة البث الأول عام 2001 من فرنسا بينما بدأت البث فعليا في الفاتح من أفريل2003، وهي مملوكة لرجل الأعمال الجزائري "رضا محقني" الذي يستحوذ على 80 بالمائة من أسهمها فيما تعود ملكية 20 بالمائة المتبقية إلى مسير القناة "ناصر كتان"، وهو مؤسس القناة وصاحبها الأول قبل أن يتنازل عن أغلبية أسهمه فيها لأسباب مالية.

---

[1]-نوميديا نيوز من موقع اخباري الى معطاء الى قناة فضائية قيد البناء على الموقع الالكتروني https://web.archive.org/web/20160304133824/http://www.startimes.com/f.aspx?t=32212886 تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/01 على الساعة 20:22

وقد شرعت في البث رسميا في حلتها الجديدة بعد فترات توقف عديدة نظرا للأزمات المالية التي عصفت بها بتاريخ 1 أوت 2011. [1]

5. قناة الهقار:

هي شبكة مستقلة تم افتتاح بثها التجريبي في شهر ماي 2012 ، بعنوان الهقار TV، تتخذ من العاصمة البريطانية لندن مقرا رئيسيا لها، وهي مملوكة لرجل الأعمال الجزائري" حسان بومعراف" صاحب شركة المشروبات "قلاش" وشريكه "محمد مولودي" صاحب دار الوعي للنشر، وتعتزم القناة في الفترة القريبة القادمة إطلاق قناتها الاخبارية المتخصصة، تحت اسم "الهقار نيوز".[2]

6. قناة العصر (Alasr tv):

التابعة لمنظمة رشاد المعارضة، وهذه المنظمة أطلقت هي الأخرى قناة خاصة بها تحت اسم "رشاد تي في «(Rachad Tv) لكن إدارة القمر الصناعي "أوتل سات" قطعت بثها في وقت الحق.

[1]– محمود ابوبكر، مرجع سابق.

- [2]تردد قناة الهقار تي في في الجديد 2024 نايل سات ، https://manstay.com/، تمت الزيارة بتاريخ 2024/03/01 على الساعة 19:30.

7. قناة البلاد:

هي قناة جزائرية شرعت في البث رمسيا يوم 19 مارس 2014م، اشتهرت بالبرامج الحوارية والتحقيقات الحصرية و برامج الرياضة والثقافة وكذا البرامج الاجتماعية والترفيهية ، مديرها العام هو السيد يونس جمعة، ومقرها 52 شارع ديدوش مراد بالعاصمة [1]

7.قناة الحياة:

تعد قناة الحياة أحد أهم المنصات الإعلامية الجزائرية التي انطلقت في بداية عام 2018، تأسست على يد مالكها الإعلامي الجزائري حناشي حبيب بمساعدة ابنته الإعلامية هبة حناشي، استطاعت قناة الحياة الجزائرية جذب واستقطاب عدد كبير من المشاهدين الجزائريين والعرب، ويرجع ذلك لاهتمامها الكبير بكل ما هو جديد على الساحة الجزائرية والعربية والعالمية ومتابعة كافة الاوضاع الراهنة لحظة بلحظة.

[1]– اطلاق قناة البلاد رسميا عبر التردد 11254أفقي ، على الموقع https://web.archive.org/web/20160303211621/http://www.elbilad.net/article/detail?id=10569،تمت الزيارة بتاريخ 2024/03/01 على الساعة 21:00

المطلب الثالث: واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة

وعن واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة، قالت الإعلامية نايلة، من الإذاعة الوطنية الناطقة بالفرنسية، لـ "العربي الجديد: "أنه بعد مرور بضع سنوات على انطلاق الفضائيات الجزائرية الخاصة، ظهر تباين في عملية نقل الخبر وتغطيته وكيفية عرضه للمشاهد والتباين بين هاته القنوات يكمن في نوعية الصورة المقدمة من الناحية الجمالية، وهناك فضائيات هدفها نشر أفكار معينة موجهة إلى فئة محددة من المجتمع، تستخدم لغة عامية، ومواضيع مبسطة، وأخرى على العكس تبحث عن النخبة وتتميز بتنوع القضايا واللغة السليمة والحرفية والقنوات التي مدراءها من الإعلام يظهر في محتواها العمل الإعلامي الجيد، أما القنوات التي يملكها أصحاب المال فتبدو تجارية أكثر.[1]

ويرى الإعلامي محمد يزيد: "آن" تجربة الإعلام الخاص – السمعي البصري – لا تزال فتية وبحاجة إلى التطوير، سواء تعلق الأمر بالجانب التقني وجماليات الصورة، أو من ناحية الكفاءات والطاقات المعتمدة في المجال الصحافي والتقديم. وكان بالإمكان الاعتماد على خبرات الإذاعة والتلفزيون الرسمي، في تأطير الشباب الملتحقين بهذا الفضاء السمعي البصري الخاص، الذي يقترب أكثر من أسلوب الصحافة المكتوبة فيما يخص المواد المقدمة. وللأسف

[1] – جازية سليماني ،الفضائيات الخاصة بالجزائر اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة ، على الموقع الالكتروني http://www.alarby.co.uk/miscellaneous، تاريخ النظر 2024/03/02،على الساعة 10:50.

فإن بعض هذه القنوات الخاصة تعمل على إثارة قضايا دون المستوى مع غياب اعتمادها على مصادر ومراجع ثابتة، مما يثير التساؤلات حول جدية هذه القنوات. [1]

فقد انطلقت هذه القنوات وتوسعت في ساعات البث من دون ميزانيات مناسبة لشراء الأجهزة أو إنتاج البرامج وقد أدى هذا الوضع إلى ضعف مستوى ما تقدمه هذه القنوات من حيث الشكل والمضمون وعلى هذه القنوات أن تعمل بالحد الأدنى من المطلوب بحيث توازن ما تنفقه من صرف رخيص على برامج الأغاني والترفيه ومع ما تنفقه على برامج الفكر والثقافة والإبداع لما تتصف برامج الفضائيات بالرداءة تعكس الإعداد الضعيف لهذه البرامج. [2]

وتفتقر معظم الفضائيات الخاصة إلى المهنية واللغة الإعلامية المتميزة والخطاب الإعلامي المسؤول، ولا ترتقي برامجها إلى مستوى ما يقدم في الفضائيات العربية الأخرى، ولم تقارب هموم الناس ومشاكلهم الحقيقية. وعلى الرغم من الميزانيات الضخمة لبعض هذه القنوات، إلا أنها لا تنفق إلا القليل على الإنتاج، ويشكو صحافيوها من تدني أجورهم.

إذ فرضت الكلفة العالية للاستثمار في مجال إنتاج المواد الإعلامية أثرها على انتشار كم هائل من برامج الحوار والمناقشات والمناظرات الكلامية وهي برامج تستغرق زمنا طويلا لملء وقت الإرسال وبكلفة مادية قليلة نسبيا مع إنتاج الأفلام والبرامج الوثائقية والمسلسلات، واتسمت هذه البرامج بالإثارة والجرأة في طرح موضوعات شائكة غير معتادة في البث الأرضي

[1]– نفس المرجع السابق .

[2]–فاطمة ، حسين العواد ،الاعلام الفضائي ، دار أسامة ، ط1،عمان ،2010، ص 13.

وتسمح هذه البرامج بمشاركة الجمهور من خلال الهاتف مما أدى إلى توسيع هامش الحرية المتاح لبعض المواطنين في مخاطبة وسائل الإعلام والتفاعل معها.

فأصبح الإعلام اليوم على مواجهة العديد من التحديات التي تعوق مسيرته، وتنعكس سلبا بشكل أو بآخر على مضمون ما يقدم خاصة في الفضائيات الخاصة حيث تواجه هذه الأخيرة العديد من التحديات من أهمها ما يلي:

- التحديات المهنية وتتمثل في: تدني الأداء المهني للإعلام العربي بصفة عامة، والجزائري خاصة حيث يركز على الأخبار الرسمية والمعالجة الجزئية للأحداث من خلال خطاب إعلامي تقليدي إيديولوجي لا يصلح في عصر التدفق السريع للمعلومات.
  - أزمة الإعلاميين الذين يتعرضون لشتى أنواع الضغوط والرقابة والتصفية الجسدية والأدبية فضلا عن قصور برامج التأهيل والتدريب في مواكبة التطورات الإعلامية السريعة واضطراب علاقاتهم بمصادر المعلومات بسبب عدم توفر ضمانات ممارسة المهنة.
  - أزمة المصداقية بسبب سيطرة الحكومة على الإعلام وهو الأمر الذي أكده إغلاق قناة الأطلس مؤخرا لمجرد قيامها بتغطية الاحتجاجات المعارضة وكذا غلق قناة الوطن.

- سيطرة قيم إعلامية لا تواكب معطيات العصر، ولا تلبي الاحتياجات الإعلامية للجماهير. سيطرة النظرة الرسمية على الإعلام مما أفقده الكثير من حيويته وجاذبيته وبالتالي حد من مقدرته على الوصول والتأثير وجعله موضعا المساءلة، ما الوعي الذي ينشره؟

- التحديات التكنولوجية ويتمثل أبرزها في ظهور شبكة الانترنيت كمصدر عالمي للمعلومات مما طرح العديد من التحديات التكنولوجية والمهنية والثقافية من أهمها تكريس الخلل الإعلامي والمعلوماتي بين من يملكون هذه التكنولوجيا والمحرومين منها وكذا نقص الإمكانيات المادية (الأجهزة) فضلا عن الخلل التقني المتكرر سواء انقطاع الصوت أو الصورة و غيرها من المشاكل التقنية التي تواجهها زيادة على هذا مشاكل التمويل والبث وتكاليف الصناعة الإعلامية وعدم وجود الاستوديوهات، خاصة وأن الكثير من القنوات تبث انطلاقا من شقق متواضعة .[1]

ما يمكن أن نخلص إليه في الأخير أن فهذه القنوات ساهمت في تعويض النقص الفادح في تغطية أخبار الوطن، خاصة في مناطق الجزائر العميقة ونقل معاناة أهاليها وإسماع صوت المهمشين وإلقاء الضوء على انشغالات الفئات الدنيا والشرائح الاجتماعية الهشة. وبالفعل تحتل الأخبار المحلية حصة لا بأس بها ضمن الشبكة البرامجية هذا من جهة ومن جهة أخرى أن معظم هذه القنوات لم تقدم جديدا وأنها لم تنجح سوى في استنساخ الرداءة التي تميز القناة

[1]- هالة إسماعيل ،بغدادي الإحباريات الفضائية العربية الواقع و الطموح ، مصر ،المكتب الجامعي الحديث ،ص12.

الرسمية شكلا ومضمونا، إلا أن رداءة المضمون لا تجد لها تبريرا في ظل انتهاج سياسة استغفال المشاهد وتسطيح عقله وتضييع وقته من خلال الإكثار من البرامج الكوميدية التافهة التي لا تتوفر على أدنى العناصر الضرورية للعمل الفني، وكذا كثرة البرامج الحوارية الجامدة التي لا تناقش المشاكل الحقيقية للمواطن إلا في ما ندر، ومن أبرز الأمور التي أدت بالفضائية الجزائرية الخاصة إلى هذا الوضع :

- غياب مؤسسات إعلامية متخصصة ذات تجارب سابقة فإن أولى المحاولات في السمعي البصري قامت بها صحف مطبوعة تحولت إلى قنوات تبث برامجها دون إعداد كاف للانتقال من المطبوع إلى المرئي، مما شاب على تجاربها الكثير من القصور.
- الفراغ القانوني في مجال القطاع السمعي البصري في الجزائر فوضويا وغير منظم وغير مهيكل، ورغم صدور قانون الإعلام الجديد 12 – 05 وقانون السمعي البصري 14-04 إلا أنهما يحملان جملة من الفجوات القانونية والعديد من العراقيل التي تعمل على تضيق الحرية على العمل الإعلامي.
- ظهور هذه القنوات على الفضاء الجزائري لم يحقق قفزة نوعية على مستوى تكريس مفاهيم جديدة فيما يخص حرية التعبير واحترافية الممارسة الإعلامية مما يجعل هذه القنوات تبدو أكثر كلاسيكية الطرح أي أنها لم تمارس نوعا من القطيعة مع ممارسات المؤسسات العامة، كما لم تؤسس لقيم مهنية جديدة، تبرهن استقلاليتها.

- ضعف مصادر التمويل لهذه القنوات جعل منها تعتمد فقط على تسجيل البرامج وإعادتها، وأيضا الاعتماد على صحفيين التي تنقصهم الخبرة في المجال الإعلامي جعل من أصحاب القنوات الفضائية يجدون صعوبة كبيرة في فرض وجودهم في الساحة الإعلامية وجدب المشاهد الجزائري نحو شبكة برامجها.

المطلب الرابع: أخلاقيات العمل الإعلامي

الهدف من قانون الاعلام في أي بلد هو تنظيم أداء وسائل الاعلام، وهذا من أجل توجيه سلوك الصحفيين والإعلاميين بعيدا عن كل تجاوز يضر بالبلد والمجتمع، وهذا تحقيقا للمصلحة العامة، وضبطا للحرية المطلقة.

هناك مسالة خلافية حول وضع المواثيق والمبادئ المتعلقة بأخلاقيات المهنة في ميدان الإعلامي، وهذا من حيث أن يكون وضع وتحديد هذه الاخلاقيات كتنظيم ذاتي، والذي يعتمد وضع مواثيق شرف ومجالس ونقابات شرف ووضع مبادئ للأخلاقيات المهنة في ميدان الإعلام، الأمر الثاني هو تنظيم هذا العمل من خلال تدخل الدولة ووضع قوانين منظمة تخص أخلاقيات المهنة، أي من هو مصدر أخلاقيات المهنة في الممارسة الاعلامية، وفي هذا وجد اتجاهان في العالم العربي.[1]

[1]–حسني محمد نصر ،قوانين و أخلاقيات العمل الإعلامي ،دار الكتاب للنشر الجامعي ،ط 1، لبنان ،2017، ص274.

-الأول يميل إلى أن تفرض الدولة المعايير التي تضمن جانب المسؤولية في الصحافة.

والثاني يتولى الصحفيون أنفسهم وضع ميثاق الشرف الصحفي والإشراف على تنفيذه ... ونفس الحال عند الحديث عن وضع أخلاقيات تخص العمل الإعلامي.

فيرى أصحاب فكرة التنظيم الذاتي أن "التمييز بين الأخلاقيات والقانون واضح، فالقوانين أحكام للحياة والسلوك يتم فرضها بواسطة قوة خارجية ويستخدم القانون وسائل للعقوبات، أما الأخلاقيات فإنها أحكام للحياة والسلوك تفرضها على نفسك أو تفرض عليك مهنتك أن تلزم بها نفسك، وبينما هناك إرشادات للسلوك الأخلاقي فإن هناك القليل من العقوبات على انتهاك هذه الإرشادات، فلا يمكن أن يكون هناك قانون ضد عدم الذوق على سبيل المثال، وليس هناك قانون يمكن أن يفرض عليك التزاما معينا نحو شخص أو مؤسسة لذلك فإن هذه الأخلاقيات فلسفة داخلية تحدد ما هو صحيح ومقبول".[1]

وحسب المهنيين والمهتمين بأوضاع الاعلام، أن التقنين لأخلاقيات المهنة الاعلامية يعتبر تقويضا لحرية الإعلام والصحافة، كما أن الدولة ترى أنه حتى وإن تم وضع قواعد ومبادئ أخلاقية من خلال أصحاب المهنة فإنه أمر غير مجدي لسبب " أن أقصى ما يمكن أن تعاقب به اتحادات الصحفيين والإذاعيين المخالفين لأخلاقيات المهنة هو نشر مخالفتهم على الجمهور باعتبار أن ذلك عقاب مناسب يضر بسمعة الصحفي والصحيفة أو الإذاعة، وحتى هذا العقاب

[1]-محمد الصرفي،الاعلام ، ذار الفكر الجامعي ،ط01 ،مصر ،2009، ص212 .

لا زال مثار خلاف [1]، أي أن الكثير من الدول جعلت تقنينا وتشريعا لأخلاقيات مهنة الإعلام، والجزائر من بين تلك الدول، ولكن لم يتم منع الاتحادات والنقابات من أن تضع تنظيمها الخاص بها لأخلاقيات المهنة مثل اتحاد الصحفيين الجزائريين.

وحسب عزي عبد الرحمان في نظريته الحتمية القيمية في الاعلام فإن " اولية الاخلاقي على القانوني، أي أن النظام الاخلاقي في المجتمع اساس النظرية القانونية في الحالة الصحية، فالانضباط القيمي "الداخلي" اقوى وأرقى من القيود التشريعية " الخارجية" إذ يتم الانضباط عن قناعة ذاتية " [2] وعليه حسبه فإن القانوني ملزم والاخلاقي إرادي، فكذلك الأمر في حالة وضع تشريع لأخلاقيات الاعلام، ووجود القوانين الملزمة يضيف الى الصحفي عبئا آخر هو الرقابة الذاتية.

يلاحظ على مستوى وسائل الاعلام في الجزائر، حجم التعددية على مستوى الصحافة المكتوبة، وحتى على مستوى قطاع المرئي، ما يفرض طرحا جديدا لمسألة ضبط الأداء المهني ووضع المعايير الناظمة والتي من شأنها أن تكون محدد للعملية والممارسة الإعلامية، فالنقاشات حول ذلك وحول حرية الإعلام في الجزائر غير متناهي، يثار في كل مرة من قبل الإعلاميين والممارسين ومن طرف القانونيين وحتى الأكاديميين والحقوقيين، ومن بين ما يثار في كل مرة

[1]–حسني محمد نصر ،مرجع سبق ذكره الصفحة 276 .

[2]–عبد الرحمان عزي، قوانين الاعلام في ظل الاعلام الاجتماعي ،قراءة معرفية في النظام الأخلاقي ، الذار المتوسطية للنشر،ط1 ،تونس ،2014، ص18.

وخاصة مع صدور قوانين الإعلام، مسألة أخلاقيات المهنة ومكانتها ضمن هذه القوانين الصادرة، من أجل الضبط القانوني لسلوك وممارسات وتصرفات أصحاب المهنة الإعلامية.

ومن خلال الاطلاع على مصادر أخلاقيات المهنة الخاصة بالإعلام في الجزائر، يلاحظ أنها صادرة بالأساس من طرف السلطة على شكل مواد قانونية، كما أنه ولفترة طويلة من الممارسة الإعلامية في الجزائر لم تولي السلطة أهمية لأخلاقيات العمل الصحفي إلى غاية التعددية الإعلامية في عام 1989م، وهذا لطبيعة المرحلة التي عرفت الحزب الواحد والنظام الأحادي، أي أن الصحافة كانت في خدمة السلطة القائمة وخدمة مشاريعها ومنهجها، وهذا ما يعكس الفلسفة الإعلامية الموجودة في ذلك الوقت، ولكن بعد اقرار التعددية السياسية ظهرت أولى بوادر التغيير في البيئة الإعلامية في الجزائر، حيث ظهرت تعددية سياسية وتبعها تعددية فكرية وإعلامية.

ارتبط تحديد أخلاقيات الصحافة في الجزائر بجملة من المراحل والتي تتعلق بصدور قوانين الإعلام وتشريعاته، ويكفي التركيز على قانونين صدرت في الجزائر، تخص كل من قانون الإعلام لعام 2012، وقانون السمعي البصري عام 2014م.

1- أخلاقيات المهنة من خلال القانون العضوي للإعلام عام 2012:

صدر هذا القانون في 12 جانفي 2012، حيث احتوى على 133 مادة، وما يلاحظ أن هذا القانون هو اول قانون يدعو إلى ضرورة فتح قطاع السمعي البصري، كما تحدث القانون عن إنشاء سلطتي ضبط وهما سلطة ضبط الصحافة المكتوبة، وسلطة ضبط السمعي البصري، وقد ذكر ذلك في الباب الثالث والفصل الثاني من الباب الرابع.

ومن المواد الذي ذكرت فيه المادة 02 ، والتي نصت على أن الممارسة الإعلامية بحرية تكون بالعمل على احترام ما يلي [1]:

. الدستور وقوانين الجمهورية.

. الدين الإسلامي وباقي الأديان.

. الهوية الوطنية والقيم الثقافية للمجتمع.

. الطابع التعددي للآراء والأفكار.

. كرامة الإنسان والحريات الفردية والجماعية.

. حق المواطن في إعلام كامل وموضوعي.

[1]- القانون العضوي رقم (12-05) ،المؤرخ في :12جانفي 2012، المتعلق بالاعلام،الجريدة الرسمية ، العدد02 ،مؤرخ في:15 جانفي 2012 ،ص22 .

إن هذه النقاط وغيرها توحي بأن حرية الإعلام موجودة، لكن على الإعلاميين أن يحترموا هذه العناصر والتي تمثل إطار لا يمكن الخروج عنه في الممارسة الإعلامية وهو يضع حدود لها يمكن أن تتجاوزه الحرية في الأداء الإعلامي.

وتطرق الفصل الثاني من هذا القانون إلى آداب وأخلاقيات المهنة، حيث نصت المادة 92 على انه يجب على الصحفي أن يسهر على الاحترام الكامل لآداب وأخلاقيات المهنة خلال ممارسته للنشاط الصحفي" وعليه تحدث هذا القانون صراحة عن أخلاقيات المهنة، ووضحت المادة واجبات الصحفي في ذلك فيما يلي:

- احترام شعارات الدولة ورموزها.
- التحلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل وموضوعي.
- نقل الوقائع والأحداث بنزاهة وموضوعية.
- تصحيح كل خبر غير صحيح.
- الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.
- الامتناع عن المساس بالتاريخ الوطني.
- الامتناع عن تمجيد الاستعمار.
- الامتناع عن استعمال الحظوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية.
- الامتناع عن نشر أو بث صور أو أقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن.

كما نصت المادة 93 على منع انتهاك الحياة الخاصة للأشخاص وعلى منع انتهاك الحياة الخاصة للشخصيات العمومية بصفة مباشرة أو غير مباشرة.

أيضا جاء في 94 إنشاء مجلس أعلى لآداب مهنة الصحافة أعضائه ينتخبون من قبل الصحفيين والذي يستفيد من دعم عمومي لتمويله كما نصت عليه المادة 95.

وخصت كل من المادة 97 و98 معاقبة كل من يقوم بخرق قواعد آداب وأخلاقيات المهنة التي يضعها ويحددها المجلس، كما أسندت إليه الأمر بالعقوبات وهو الذي يحدد طبيعة هذه العقوبات.

من خلال قراءة ما جاء به هذا القانون يلاحظ أنه تطور في مجال الاهتمام بأخلاقيات المهنة وهذا من خلال تحديد جملة القواعد التي يجب على الصحفي أخذها بعين الاعتبار في ممارسته الإعلامية.

2- أخلاقيات المهنة من خلال قانون السمعي البصري عام 2014:

بعد عرض مشروع القانون على المجلس الشعبي الوطني وبعد التعديلات التي أجريت خرج القانون في صيغته النهائية في الجريدة الرسمية يوم الاثنين 23مارس 2014، واهم المواد التي تناولت أخلاقيات المهنة في القانون نجد:

المادة الثانية التي تنص على «يمارس النشاط السمعي البصري بكل حرية في ظل احترام المبادئ المنصوص عليها في أحكام المادة 2 من القانون العضوي 2012، وأحكام هذا القانون والتشريع الساري المفعول" وهذا يعني استنادا لما سبق فممارسة النشاط السمعي البصري يجب أن تتم مع احترام ما يلي:

_احترام شعارات الدولة ورموزها.

_التخلي بالاهتمام الدائم لإعداد خبر كامل موضوعي.

- نقل الوقائع بنزاهة وموضوعية.

- تصحيح كل خبر غير صحيح.

- الامتناع عن تعريض الأشخاص للخطر.

- الامتناع عن تمجيد الاستعمار.

- الامتناع عن الإشادة بصفة مباشرة أو غير مباشرة بالعنصرية وعدم التسامح والعنف.

- الامتناع عن السرقة الأدبية والوشاية والقذف.

- الامتناع عن استعمال الخطوة المهنية لأغراض شخصية أو مادية.

- الامتناع عن نشر أو بث صورا وأقوال تمس بالخلق العام أو تستفز مشاعر المواطن.

كما حددت المادة "48"الشروط التي يتضمنها دفتر الشروط الذي يتعين على كل القنوات الالتزام به وذلك من خلال احترام المبادئ التالية خاصة.[1]

-الالتزام بالمرجعية الدينية الوطنية واحترام المرجعيات الدينية الأخرى وعدم المساس بالمقدسات والديانات الأخرى.

-احترام مقومات ومبادئ المجتمع.

-احترام متطلبات الآداب العامة والنظام العام.

-الامتثال للقواعد المهنية وآداب وأخلاقيات المهنة عند ممارسة النشاط السمعي البصري مهما كانت طبيعته ووسيلته وكيفية بثه.

-الامتناع عن بث محتويات إعلامية أو اشهارية مضللة.

- السهر على احترام حقوق المؤلف والحقوق المجاورة.

-التزام الحياد والموضوعية عن خدمة مآرب وأغراض مجموعات مصلحيه سواء كانت سياسية أو عرقية أو اقتصادية أو مالية أو دينية أو إيديولوجية.

[1]- قانون رقم (14-04)، المؤرخ في 24 فيفري 2014 ،المتعلق بالنشاط السمعي البصري ، الجريدة الرسمية ، العدد 16، مؤرخ في : 23 مارس 2014 ،ص 12.

– الامتناع عن الإشادة بالعنف أو التمييز العنصري أو الإرهاب أو العنف ضد كل شخص بسبب أصله أو جنسه أو انتمائه لعرق أو جنس أو ديانة معينة.

–عدم المساس بالحياة الخاصة وشرف وسمعة الأشخاص والشخصيات العامة.

وفي مجال العقوبات الإدارية التي تنجر عن عدم احترام الشروط التي يتم الاتفاق عليها مع سلطة الضبط في دفتر الشروط نجد:

المادة "98"التي تنص على انه «في حالة عدم احترام الشخص المعنوي المستغل لخدمة الاتصال السمعي البصري التابع للقطاع العام أو الخاص للشروط الواردة في النصوص التشريعية والتنظيمية ،تقوم سلطة الضبط السمعي البصري بأعذاره بغرض حمله على احترام المطابقة في اجل تحدده سلطة ضبط السمعي البصري" .[1]

وهذا ينطبق على التجاوزات غير الأخلاقية التي يقد تحدث في البث التلفزي أو الإذاعي وبالتالي فان أي تجاوزات تكون محل مراقبة من طرف سلطة ضبط السمعي البصري.

وتؤكد المادة "100"على الإجراءات التي تتخذ في حالة عدم الاستجابة للأعذار وتنص على "في حالة عدم الامتثال للأعذار في الآجال التي تم تحديدها من طرف سلطة الضبط يتم تسليط عقوبة مالية تتراوح بين 2% و5% من رقم الأعمال المحقق خارج الرسوم خلال اخر

[1]- نفس المرجع السابق ص18

نشاط مغلق محسوب على فترة 12 شهرا وفي حالة عدم وجود نشاط سابق يسمح على أساسه تحديد مبلغ العقوبة يحدد مبلغ العقوبة على ان لا يتجاوز (2.000.000دج).

وتؤكد المادة"101"على انه في حالة عدم الامتثال للعقوبة المالية المشار اليها في المادة "100" تأمر سلطة الضبط بقرار معلل:

-إما بالتعليق الجزئي او الكلي للبرنامج الذي تم بثه

-وإما بتعليق الرخصة عن كل إخلال غير مرتبط بمحتوى البرنامج

وفي كلتا الحالتين لا تتعدى مدة التعليق شهرا واحدا ما يلاحظ في هذا القانون انه لم يتناول أخلاقيات المهنة بشكل مفصل واكتفى بإشارات فقط،كما أن المواد التي تناولت الموضوع احتوت عبارات غامضة وفضفاضة في الكثير من الأحيان كما أن العقوبات التي وضعها القانون لمرتكبي التجاوزات تبقى بعيدة عن المستوى وغير كافية وقادرة على معالجة الأمر.

الفصل الثالث

الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد:

بعد أن تم ضبط الإطار المنهجي لدراستنا والجوانب النظرية، وتبعا لنوع الدراسة على استخدام منهج الوصفي التحليلي من خلال استمارة استبيان على عينة من صحفيي قناة الشروق مقدرة ب 31 مفردة، كانت كافية للحصول على المعلومات من أجل التعرف على استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار.

حيث خصصنا الفصل التطبيقي الى تجويل البيانات الكيفية في جملة من الأسئلة التي وجهت لعينة الدراسة عبر أربعة محاور و تحويلها الى بيانات كمية، و في ذات السياق تم استخدام طريقة التفريغ spss للإحصائيات.

وكذلك من خلال المقابلة التي كانت مع البروفيسور طايبي فاطمة الزهراء والأستاذة طويل سهيلة من المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام.

تحليل البيانات:

أولا: ثبات أداة القياس:

قبل إجراء تحليل البيانات الخاصة بالاستبيان فإنه لابد من التأكد من صدق أداء القياس المستخدمة ، لأن صدق وثيقة الاستبيان يعكس درجة ثبات أداء القياس ويستعمل معامل الثبات (Cronbach's Alpha) لقياس مدى ثبات أداء القياس من ناحية الاتساق الداخلي لعبارات الأداء[1].

[1]- محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)،دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان – الأردن- الطبعة الأولى،2008، ص: 298.

جدول رقم 01: يبين قيمة معامل الثبات:

عدد العبارات	الثبات	الصدق
42	0.96	0.97

بالنظر إلى جدول اختبار (**كرونباخ ألفا**) أعلاه المستخرج من برنامج spss فقد بلغت قيمة (α = 0.96) وهي درجة جيدة جدا كونها أعلى من النسبة المقبولة (0.6) و بالتالي إذا ما أعيد استخدام الأداة تعطينا نفس النتائج، و بلغ معامل الصدق (0.97) و هذا دال على أن الأداة تقيس ما صممت لقياسه.

ثانيا: التحليل الإحصائي للبيانات.

المحور الأول: عينة الدراسة.

جدول رقم 02: يبين توزيع العينة حسب الجنس.

الجنس	ت	%
ذكر	19	61.3
أنثى	12	38.7

المجموع	31	100

كما هو موضح في الجدول (02) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الذكور بنسبة (61.3 %)، فيما بلغت نسبة الإناث (38.7 %) ، و تكونت العينة من مجموع 31 صحفي على مستوى قناة الشروق بنسبة (100%)، و الشكل رقم (01) أدناه يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

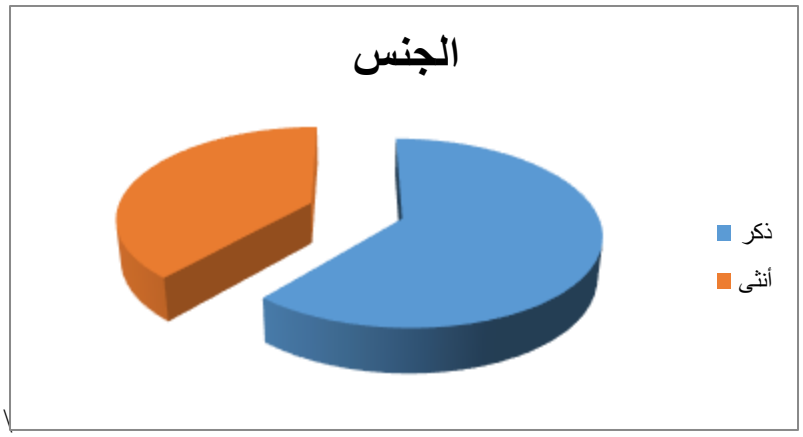

الشكل رقم (01): يبين توزيع العينة حسب الجنس.

جدول رقم 03: يبين توزيع العينة حسب العمر.

العمر	ت	%
من 25 إلى 30 سنة	01	3.2
من 30 إلى 35 سنة	16	51.6
أكثر من 35 سنة	14	45.2

المجموع	31	100

أما فيما يخص توزيع أفراد العينة حسب العمر فقد أشارت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة يتراوح سنهم ما بين 30 و 35 سنة بنسبة بلغت (51.6 %)، يليها صحفيي قناة الشروق الذين تتعدى أعمارهم الـ 35 سنة بنسبة بلغت (45.2 %)، ثم الأفراد الذين فئتهم العمرية من 25 إلى 30 سنة بنسبة (3.2 %) ، و هذا باعتبار ان المؤسسات الإعلامية تعتمد على طاقات شبانية .

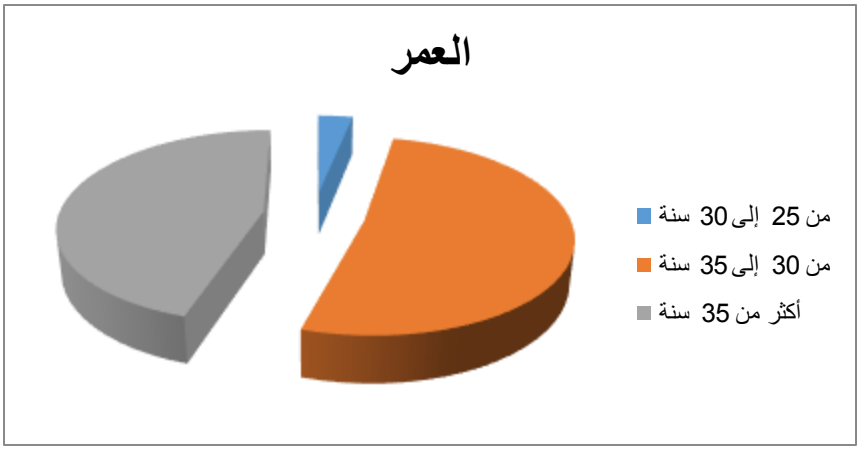

الشكل رقم (02): يبين توزيع العينة حسب العمر.

جدول رقم 04: يبين توزيع العينة حسب المنصب الإداري.

المنصب	ت	%
رئيس التحرير	00	0.0
نائب رئيس التحرير	01	3.2
صحفي	30	96.8

المجموع	31	100

يبين الجدول (04) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة مكونة من الصحفيين بقناة الشروق بنسبة عالية جدا بلغت (96.8 %)، يليها أفراد العينة الذين يشغرون منصب نائب رئيس تحرير بنسبة ضئيلة بلغت (3.2 %) .

نرى أن مجال (الصحفي) أكثر المجالات عمل عينة الدراسة، شيء جيد ويحقق للدراسة نتائج أفضل كونها تهتم في التعرف على تقييم صحفيي قناة الشروق tvالتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في التحرير الصحفي.

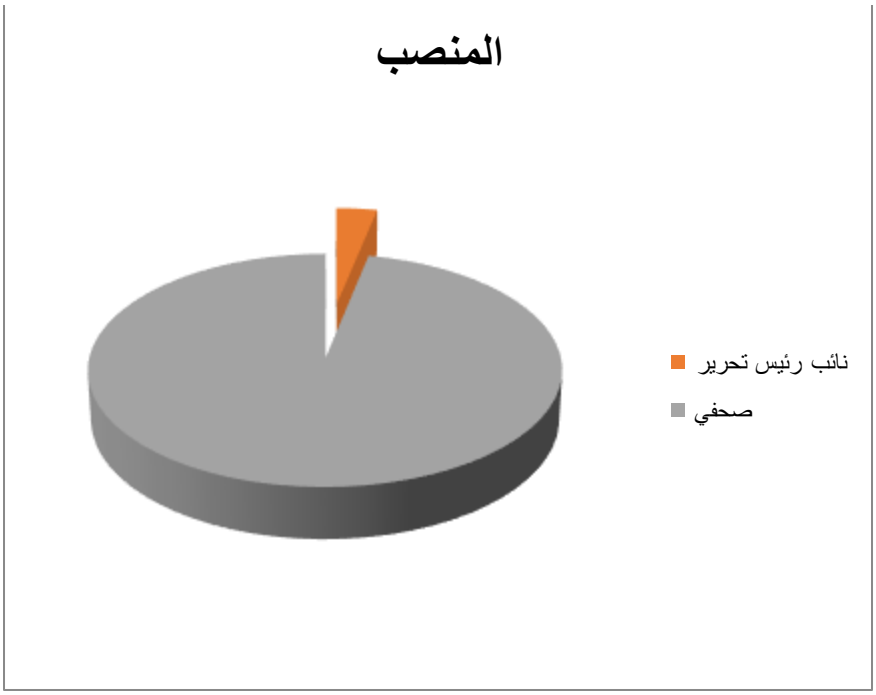

الشكل رقم (03): يبين توزيع العينة حسب المنصب الإداري.

جدول رقم 05: يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

المستوى التعليمي	ت	%
ثالثة ثانوي	00	0.0
ليسانس	13	41.9
ماستر	18	58.1
دكتوراه	00	0.0
المجموع	31	100

أظهرت النتائج كما هو مبين في الجدول (05) أعلاه أن غالبية أفراد عينة الدراسة من الحاصلين على شهادة الماستر بنسبة بلغت (58.1 %)، يليها أفراد العينة الذين يمتلكون شهادة الليسانس بنسبة (41.9 %).

نرى ان المستوى العلمي (ماستر) بنسبة أكبر ضمن تخصصات عينة الدراسة التي تمثل صحفيي الشروق tv من تخصص الليسانس، ما يؤكد ان حاملي شهادة الماستر الأكثر خبرة والأكثر معرفة، وتعمقا في المجالات الصحفية عن الحصفيين المتحصلين على شهادة الليسانس.

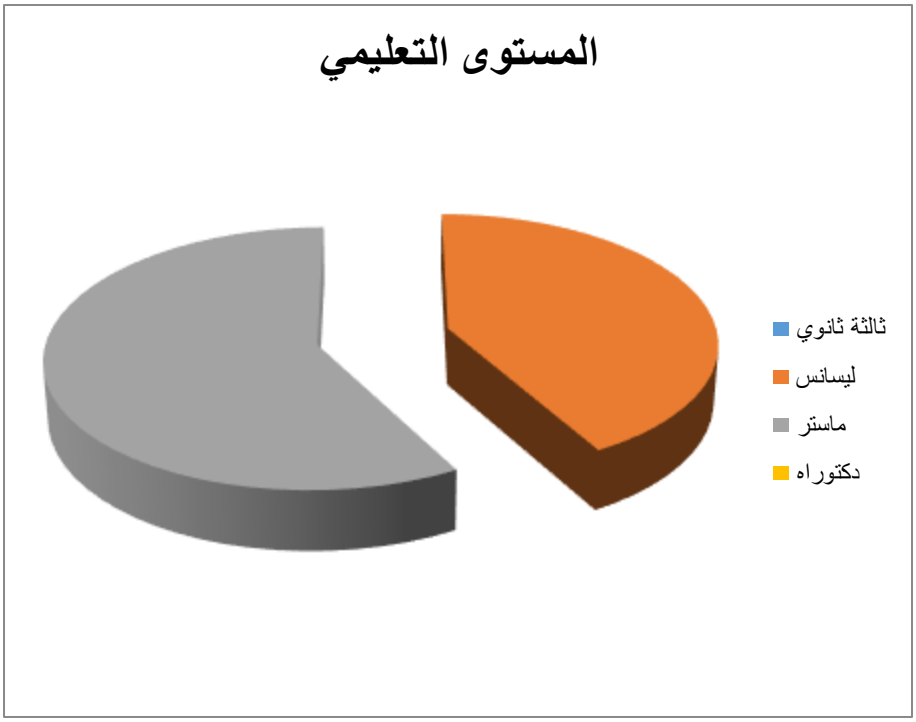

الشكل رقم (04): يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم 06: يبين توزيع العينة حسب الخبرة.

الخبرة	ت	%
أقل من 5 سنوات	04	12.9
أكبر من 5 إلى 10 سنوات	10	32.3
أكثر من 10 سنوات	17	54.8
المجموع	31	100

كشفت النتائج كما هو مبين في الجدول (06) أعلاه أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة مهنية في القناة لمدة تتجاوز الـ 10 سنوات بنسبة بلغت (51.8 %)، يليها صحفيي القناة الذين يمتلكون أقدمية في المؤسسة تتراوح ما بين 5 و 10 سنوات بنسبة بلغت (32.3 %)، و في الأخير الأفراد الذين لا تتجاوز سنوات خبرتهم الـ 5 سنوات بنسبة بلغت (12.9 %).

وهذا يرجع لتواجد قناة الشروق في الساحة الإعلامية السمعية البصرية منذ سنة 2012.

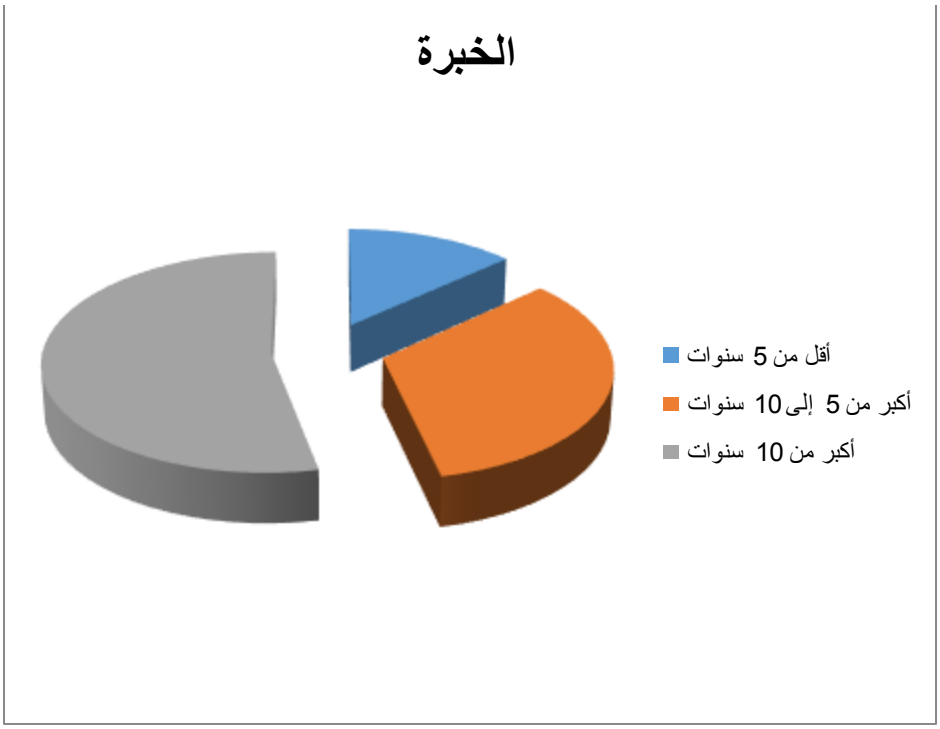

الشكل رقم (05): يبين توزيع العينة حسب الخبرة.

المحور الأول: مدى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى صحفي الجزائري.

جدول رقم 07: يبين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الصحفي الجزائري.

الاستخدام	ت	%
نعم	23	74.2
لا	08	25.8
المجموع	31	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (07) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة كبيرة بلغت (74.2 %)، بينما نلاحظ أن صحفيي قناة الشروق لا يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة (25.8 %).

و هذا ما يدل أن المجال الإعلامي أصبح يتطلب استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي خاصة مع النمو الحاصل عبر الوسائط الجديدة و الانفتاح على استعمال المفرط للأنترانت كوسيلة للحصول على المعلومات، في حين أكدت البروفيسور طايبي فاطمة الزهراء في المقابلة التي أجريت بتاريخ 2024/05/08 على الساعة 10:30، على الأمور التي يجب على الصحفي الأخذ بالاعتبار عند استخدام هذه التقنيات من بينها:التكوين المتواصل للتحكم في هذه التقنيات، التحقق من المعلومات ، عدم الابتعاد عن ابجديات العمل الإعلامي .

الشكل رقم (06): يبين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 08: يبين حاجة المؤسسة إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

حاجة المؤسسة	ت	%
نعم	29	93.5
لا	02	6.5
المجموع	31	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (08) أعلاه أن أغلبية صحفيي قناة الشروق يرون بأن المؤسسة الإعلامية بحاجة لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي بنسبة عالية جدا بلغت (93.5 %)، فيما عبر بنسبة ضئيلة بلغت (6.5 %) من العينة عن عدم حاجة المؤسسة إلى مثل هذه التكنولوجيا.

وهذا ما يؤكد على ضرورة مواكبة التطور في مجال العمل الإعلامي وضمان الجودة والسرعة في الممارسات الإعلامية عبر استخدام تطبيقات أو تقنيات الذكاء الاصطناعي. كما يرى الصحفيين ان استخدام تطبيقات التركيب والمزج ومعالجة الصور تسهم في تحسين جودة ونوعية المادة الإعلامية المقدمة للجمهور، كما تساعد على ربح الوقت وتقليل الجهد والتكاليف في مقابل معالجة كم هائل من المعلومات في زمن قصير، كما ان تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي تعمل على تحسين أداء المؤسسة وانتاجيتها عن طريق أتمتة العمليات .[1]

في حين نجد أن 6.5% من أفراد العينة يرون أن مؤسستهم ليست بحاجة الى هذا النوع من التكنولوجيا حيث انه لا يمكن للآلة أن تقوم بتعويض الانسان مهما كانت فعاليتها لخلوها من الأحاسيس والمشاعر وهو شيء مهم في مجال الاعلام والاتصال، ولا يمكن تعويض الكفاءة البشرية بل من الضروري الاستغلال الجيد للطاقات البشرية واستغلال امكانياتها.

[1] - مقابلة شخصية مع طايبي فاطمة الزهراء بروفسور -الجزائر – 08 ماي 2024 .

ومن هذا التحليل يمكن القول ان هناك تضارب بين الاعتماد أو عدم الاعتماد على تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لحداثتها وخوفا من نقص استغلال اليد العاملة البشرية لما لها من انعكاسات سلبية على عدة جوانب اجتماعية واقتصادية .

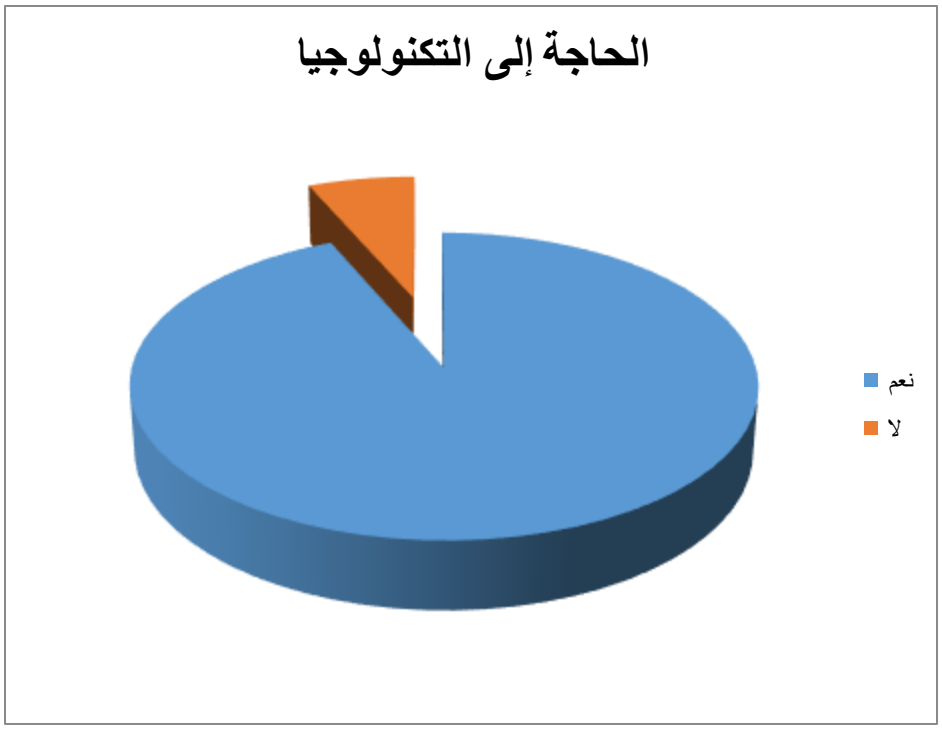

الشكل رقم (07): يبين حاجة المؤسسة إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 09: يبين درجة اهتمام الصحفي بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

درجة الاهتمام	ت	%
ضعيفة	02	6.5
متوسطة	10	32.3
كبيرة	19	61.3
المجموع	31	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن أغلبية أفراد العينة مهتمون بدرجة كبيرة بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة (61.3 %) و بدرجة متوسطة بنسبة بلغت (32.3 %)، و بدرجة ضعيفة بلغت (6.5 %).

نلاحظ أن النسب تأتي في اطارها الطبيعي، كون عينة الدراسة تتمثل في صحفيي قناة الشروق ذوي خبرة، و ممارسين للعمل الصحفي و يمتلكون القدرة و المعرفة لإعطاء صورة واضحة على أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار .

و تتفق هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (موسى ، وعبد الفتاح ،2020) ، أن 80.7% من الصحفيين لديهم درجة ادراك كافية بتقنيات الذكاء الاصطناعي داخل غرف الاخبار .

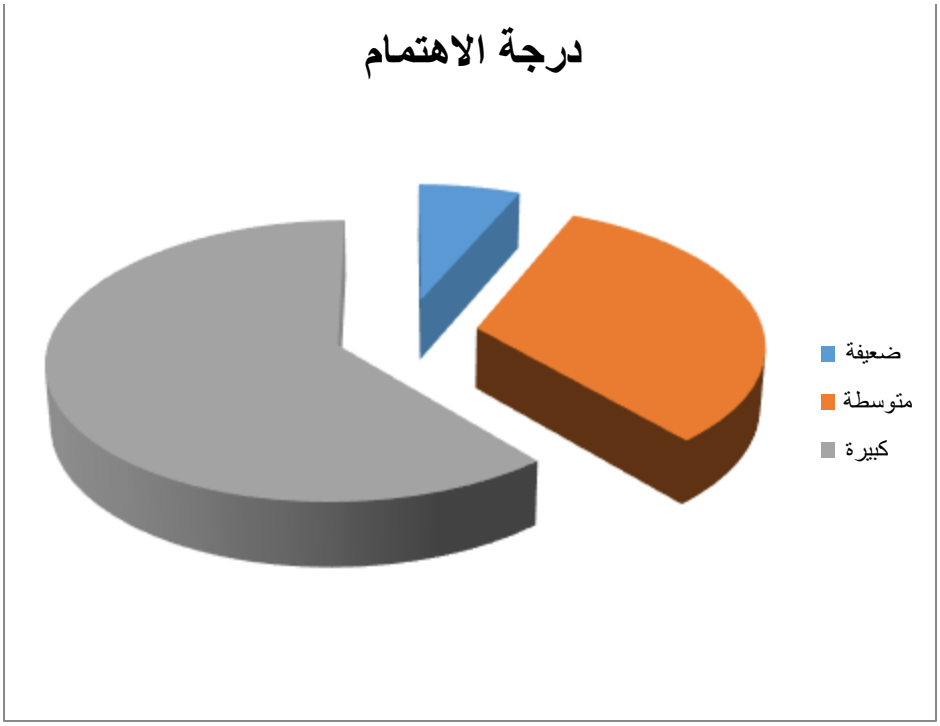

الشكل رقم (08): يبين درجة اهتمام الصحفي بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 10: يبين تلقي تكوين في مجال الذكاء الاصطناعي.

تلقي التكوين	ت	%
نعم	12	38.7
لا	19	61.3
المجموع	31	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (10) أعلاه أن أغلبية أفراد العينة من صحفيي قناة الشروق لم يتلقوا تكوينا في مجال الذكاء الاصطناعي بنسبة بلغت (61.3 %)، و (38.7 %) تلقوا تكوينا في المجال .

وهذا يدل على ان المؤسسات الإعلامية لاتزال في مراحلها الأولى في تبني تكنولوجيات الحديثة، من بينها تقنيات الذكاء الاصطناعي، في المقابل نجد الصحفي على اهتمام بهذه التقنيات الا انه بحاجة الى تكوينات في هذا المجال. في حين يجب ان تكون لديه معرفة مسبقة في كيفية استخدام التقنيات ، إضافة ان تكون له تكوينات للتحكم في هذه التقنيات [1] .

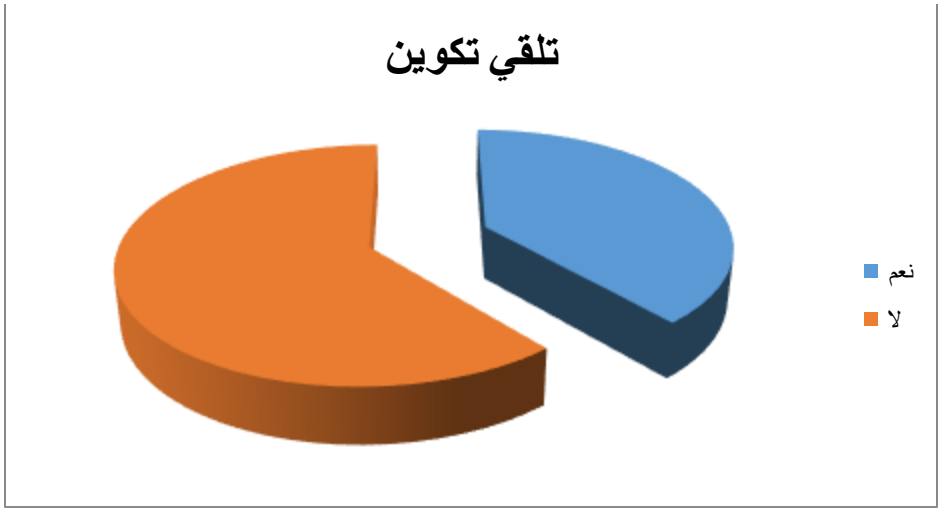

الشكل رقم (09): يبين تلقي تكوين في مجال الذكاء الاصطناعي.

[1] - مقابلة شخصية مع طويل سهيلة، أستاذة مساعدة ب -الجزائر- 2024/04/21.

جدول رقم 11: يبين كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

كيفية المساهمة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تسهيل العمل الإعلامي	14	45.2	17	54.8	31	100
سرعة الوصول إلى المعلومة	07	22.6	24	77.4	31	100
جودة المحتوى الإعلامي	23	74.2	08	25.8	31	100
اختصار الوقت	27	87.1	04	12.9	31	100
تقليل الجهد	31	100	00	0.0	31	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (11) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحرير الأخبار من خلال ***تقليل الجهد*** بالدرجة الأولى و التي جاءت بنسبة مكتملة (100.0 %)، يليها في الدرجة الثانية مساهمة هذه التكنولوجيا في اختصار و ربح الوقت بنسبة بلغت (87.1 %)، ثم أنها تساهم من خلال جودة المحتوى الإعلامي بنسبة (74.2 %)، فتسهيل العمل الإعلامي بالدرجة الرابعة بنسبة (45.2 %) و في الأخير يرى الصحفيين المبحوثين أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في تحرير الأخبار من خلال سرعة الوصول إلى المعلومة بنسبة (22.6 %).

حيث نستنتج من خلال هذا أن تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبحت معتمدة في المجال الإعلامي و لو بنسبة قليلة ، لما لها من أهمية كبيرة في تقليل الجهد ، وذلك حسب ما اشارت اليه اغلبية مفردات العينة ، حيث بعض الخوارزميات توفر الوقت والجهد على الصحفي و خاصة فيما يتعلق بجمع المعلومات وتمثيلها بيانيا .[1]

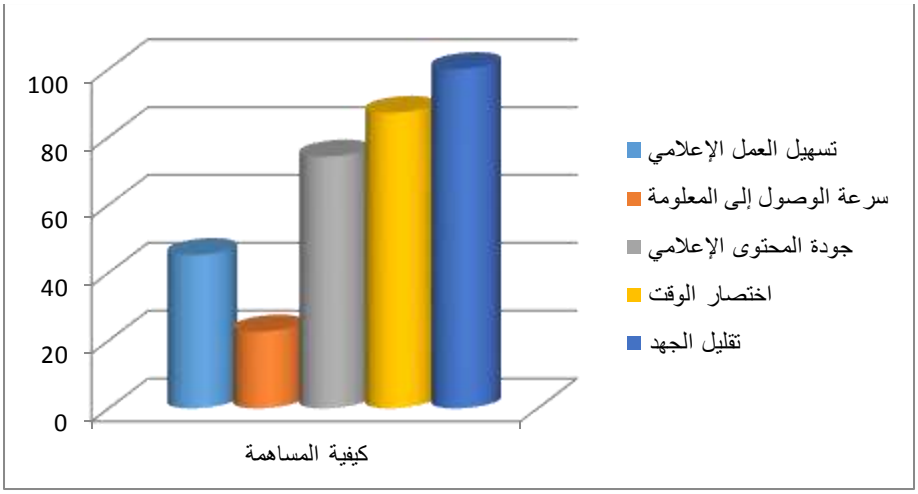

الشكل رقم (10): يبين كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

المحور الثاني: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسة الإعلامية.

جدول رقم 12: يبين استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

استخدام التطبيقات	ت	%
نعم	29	93.5
لا	02	6.5
المجموع	31	100

[1] - مقابلة شخصية مع طايبي فاطة الزهراء، بروفيسور المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام -الجزائر -8 ماي 2024.

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول (12) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن مؤسسة قناة الشروق تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة عالية جدا بلغت (93.5 %) فيما يرى الصحفيين المبحوثين أن المؤسسة لا تستخدم هذه التطبيقات بنسبة ضئيلة بلغت (6.5 %)، و يلاحظ معظم المبحوثين أن المؤسسة تستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي ، و هذه النسبة تعكس وجود بيئة صحفية مواكبة للتطور التكنولوجي في مجال التحرير الاعلامي.

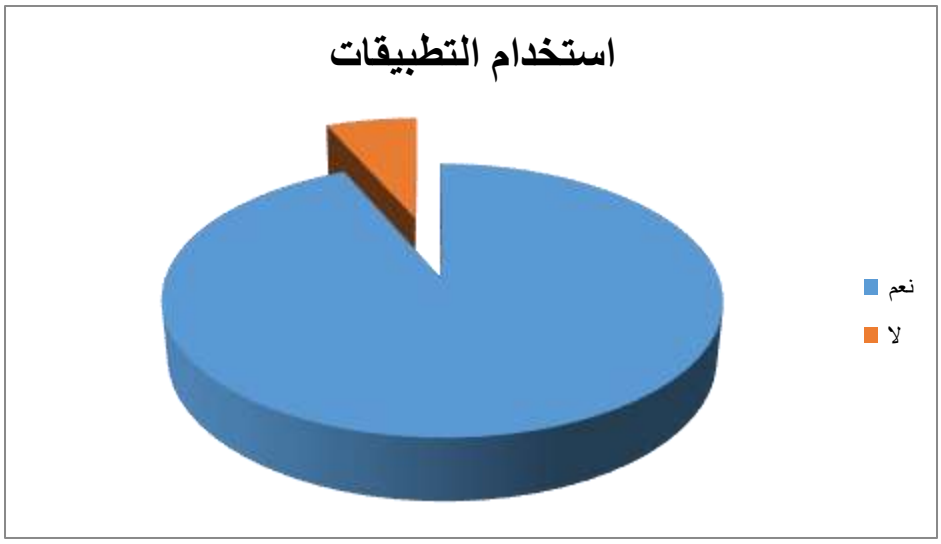

الشكل رقم (11): يبين استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 13: يبين ملامح واقع تبني التقنيات في القنوات الخاصة.

ملامح واقع التبني	ت	%
ما تزال في مراحلها الأولى	21	67.7
وصلت إلى مستوى متوسط	10	32.3
وصلت إلى مستوى متقدم	00	0.0
المجموع	31	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول أعلاه أن غالبية الأفراد صحفيي قناة الشروق يعتقدون بأن ملامح واقع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الجزائرية الخاصة مازالت في مراحلها الأولى بنسبة بلغت (67.7 %) ويمكن ارجاع ذلك إلى عدم توفر التكوين الخاص باستعمال تقنيات الذكاء الاصطناعي في الجزائر عموما و كذا عدم التمكن من مجاراة التقنيات المتطورة بشكل متسارع في مجال التحول إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي لاعتبارات اقتصادية تتعلق بضعف التمويل والاستثمارات في هذا المجال، يليها الأفراد العينة الذين يرون بأن ملامح تبني هذه التقنيات قد وصلت إلى مستوى متوسط بنسبة (32.3 %)، و في الأخير الصحفيين الذين يرون بأنها وصلت الى مستوى متقدم بنسبة منعدمة (0.0 %).

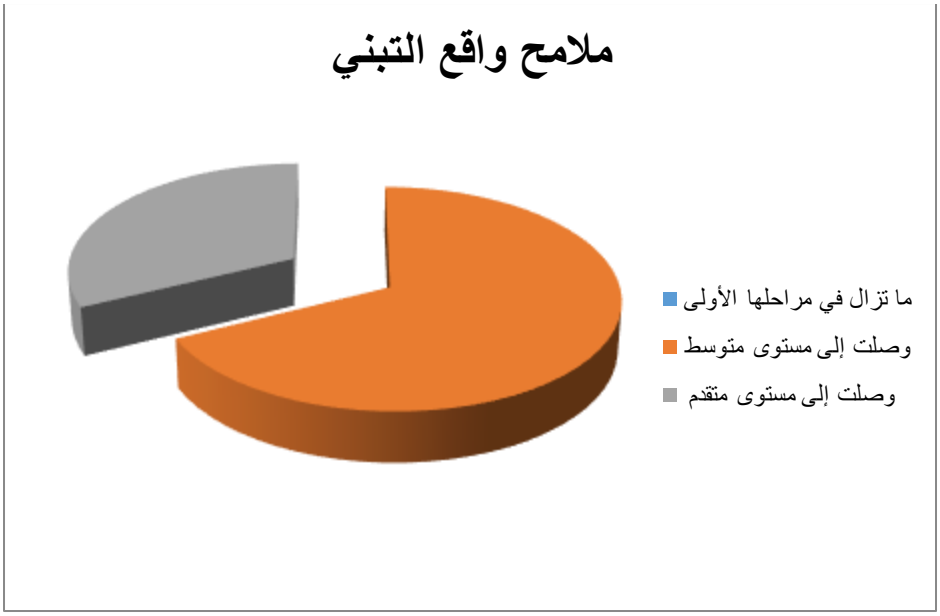

الشكل رقم (12): يبين ملامح واقع تبني التقنيات في القنوات الخاصة.

جدول رقم 14: يبين العوامل المؤثرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

العوامل المؤثرة	ت	%
العوامل الاقتصادية	21	67.7
العوامل المهنية	04	12.9
السياسة التحريرية للمؤسسة	06	19.4
العوامل الاجتماعية	00	0.0
المجموع	31	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال البيانات في الجدول (14) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن أهم العوامل المؤثرة في تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي تكمن بالدرجة الأولى في العوامل الاقتصادية بنسبة (67.7 %)، حيث يعتبر التمويل هو العنصر الأبرز في

الحصول على تقنيات الذكاء الاصطناعي معتمدة من طرف المؤسسات الإعلامية باعتبار التكلفة المادية الباهظة لتلك التقنيات.

يليها افراد العينة بنسبة بلغت (19.4 %) من يرون بأن العوامل المؤثرة في تبني هذه التقنيات تتمثل في السياسة التحريرية للمؤسسة ، باعتبار ان السياسات التحريرية بالقنوات الفضائية الخاصة الجزائرية لا زالت تدعم التحرير التقليدي للأخبار، ثم بنسبة بلغت (12.4 %)الأفراد الذين يعتقدون أن العوامل التي تؤثر على تبني التقنيات هي العوامل المهنية و هذه النتيجة منطقية لأسباب عدة لعل أهمها عدم وجود التأهيل و التكوين المتخصص و الكافي لدى الصحفيين للتعامل مع هذه التقنيات و توظيفها بشكل جيد ، و كذلك القلق من فقدانهم لوظائفهم في حين يرون انه مع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي سيتم الاستغناء على عدة وظائف متعلقة بمجال الصحافة على سبيل المثال و ليس الحصر من بينها مصحح اللغوي ، مقدم الاخبار .[1]

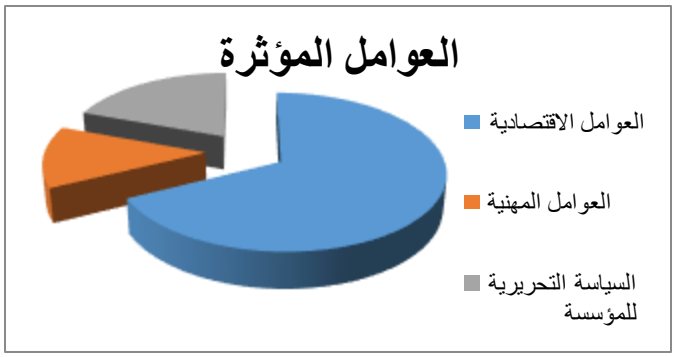

[1] - مقابلة شخصية مع طويل سهيلة أستاذة مساعدة ب في المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام -الجزائر- 2024/04/21

الشكل رقم (13): يبين العوامل المؤثرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي.

المحور الثالث: كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

جدول رقم 15: يبين مستوى خبرة الأفراد في مجال الذكاء الاصطناعي.

مستوى الخبرة	تكرار	%
مبتدئ	02	6.5
متوسط	25	80.6
خبير	04	12.9
المجموع	31	100

كشفت النتائج كما هو موضح في الجدول (15) أعلاه أن غالبية أفراد العينة لديهم خبرة في مجال الذكاء الاصطناعي بمستوى متوسط بنسبة عالية بلغت (80.6 %)، يليها الصحفيين الذين هم خبراء في المجال بنسبة (12.9 %)، ثم الأفراد الذين لديهم خبرة في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي بمستوى المبتدئين بنسبة ضئيلة بلغت (6.5 %). وهذا ما يدل على اهتمام الصحفي الجزائري لمواكبة التطور التقني في مجال الاعلامي.

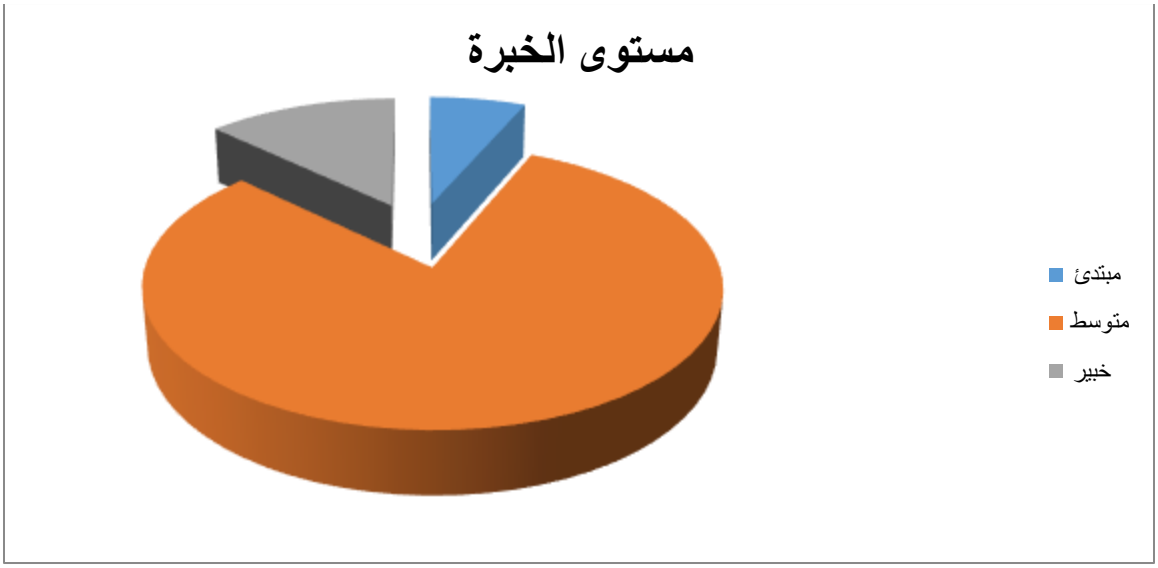

الشكل رقم (14): يبين مستوى خبرة الأفراد في مجال الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 16: يبين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الأخبار.

التقنيات المستخدمة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
معالجة اللغة الطبيعية	21	67.7	10	32.3	31	100
التعلم الآلي	22	71.0	09	29.0	31	100
الرؤية الحاسوبية	05	16.1	26	83.9	31	100
توليد اللغة الطبيعية	23	74.2	08	25.8	31	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (16) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن أهم تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الأخبار هي توليد اللغة الطبيعية (NLG)

بنسبة بلغت (74.2 %)، يليها استخدام التعلم الآلي في تحرير الأخبار (ML) بنسبة (71.0 %)، ثم معالجة اللغة الطبيعية (NLP) بنسبة (67.7 %) و في الأخير يعتبر الأفراد أن الرؤية الحاسوبية (CV) هي أقل التقنيات المستخدمة في تحرير الأخبار بنسبة بلغت (16.1 %).

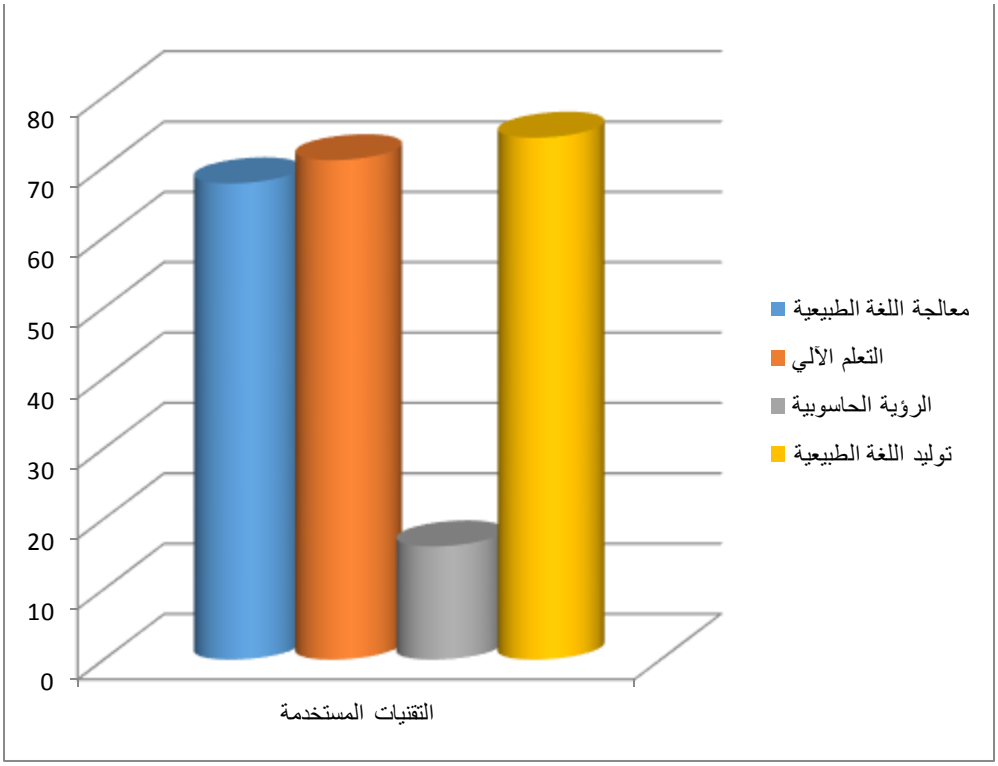

الشكل رقم (15): يبين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الأخبار.

جدول رقم 17: يبين كيفية مساعدة التقنيات في تحرير الأخبار.

كيفية المساعدة	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تحليل المشاعر	04	12.9	27	87.1	31	100
استخراج المعلومات	24	77.4	07	22.6	31	100
تلخيص النصوص	14	45.2	17	54.8	31	100
تصنيف الموضوعات	28	90.3	03	9.7	31	100
التنبؤ بالأحداث	05	16.1	26	83.9	31	100
توصيات المحتوى	14	45.2	17	54.8	31	100
إنشاء تقارير تلقائية	04	12.9	27	87.1	31	100
التحقق من الحقائق	24	77.4	07	22.6	31	100
التعرف على الوجوه	23	74.2	08	25.8	31	100
التعرف على الأشياء	14	45.2	17	54.8	31	100
التعرف على الأحداث	24	77.4	07	22.6	31	100
كتابة ملخصات و عناوين	07	22.6	24	77.4	31	100
توليد تقارير	26	83.9	05	16.1	31	100
ترجمة اللغات	30	96.8	01	3.2	31	100

أظهرت النتائج كما هو مبين من خلال الجدول أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساعد في تحرير الأخبار من خلال ترجمة اللغات بالدرجة الأولى بنسبة عالية جدا (96.8 %) يليها في المقام الثاني تصنيف الموضوعات بنسبة بلغت (90.3 %)، ثم أن هذه التقنيات تساعد الصحفيين في توليد التقارير بنسبة (83.9 %)، يتبعها كل من التعرف على الأحداث و التحقق من الحقائق و استخراج المعلومات في المقام الرابع من حيث المساعدة في تحرير الأخبار بنسب متساوية (77.4 %)، كما نلاحظ من خلال نفس النتائج أن مساعدة التقنيات على التعرف على الوجوه جاءت في المركز الخامس بنسبة (74.4 %)، يليها تلخيص النصوص و توصيات المحتوى بالإضافة إلى التعرف على الأشياء بنسبة (45.2 %)، ثم المساعدة في كتابة ملخصات و عناوين بنسبة (22.6 %)، بعدها التنبؤ بالأحداث التي جاءت بنسبة (16.1 %)، و في الأخير الأفراد الذين يرون بأن التقنيات تساعد في التحرير من خلال تحليل المشاعر وإنشاء تقارير تلقائية بنسبة (12.9 %).

- يرى الباحثون تقنيات الذكاء الاصطناعي تدخل في العديد من مجالات العمل الإعلامي حسب مفردات العينة .

كما اكدوا ان هناك تقنيات عديدة تختلف من حيث المهام و المميزات: تقنيات البحث عن المعلومات، تقنيات متابعة المستجدات حول موضوع (معين اليقظة المعلوماتية الرقمية)، الترجمة ،خوارزميات تحليل و تصنيف سلوك المستهلك وفهم طبيعة المواد الإعلامية (le

cyberciblage) ،البحث في قواعد البيانات والتحقق من المعلومات و الصور ، أتمتة المقالات التي تنشر حول مواضيع روتينية كنتائج المباريات الرياضية، الطقس، البورصة.[1]

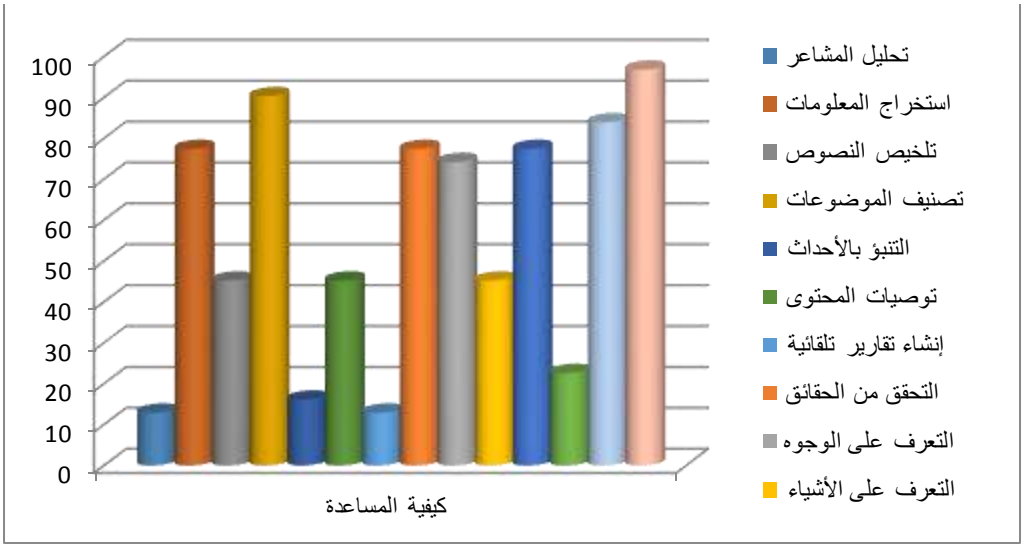

الشكل رقم (16): يبين كيفية مساعدة التقنيات في تحرير الأخبار.

[1] - مقابلة شخصية مع طايبي فاطمة الزهراء بروفسور في المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام ،الجزائر- 2024/05/8.

المحور الرابع: معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

جدول رقم 18: يبين معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي.

معوقات الاستخدام	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عدم وجود خبرة تقنية كافية	23	74.2	08	25.8	31	100
الصحفيين ليس لهم دراية	04	12.9	27	87.1	31	100
ضعف مهارات الاستخدام	21	67.7	10	32.3	31	100
ارتفاع تكلفة التقنيات	23	74.2	08	25.8	31	100
ضعف البنية التقنية	14	45.2	17	54.8	31	100
الافتقار لخصائص التفكير البشري	25	80.6	06	19.4	31	100

أشارت النتائج كما هو مبين في الجدول (18) أعلاه أن غالبية أفراد العينة يرون بأن معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي تتمثل بالدرجة الأولى في أنه يفتقر للكثير من خصائص التفكير البشري و التي جاءت بنسبة عالية بلغت (80.6 %)، يليها في الدرجة الثانية كل من عدم وجود خبرة تقنية كافية لدى القائمين على المؤسسات الإعلامية و ارتفاع تكلفة تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة متساوية بلغت (74.2 %)، ثم المعوقات الخاصة ضعف المهارات

لدى الصحفيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي و التي جاءت بنسبة (67.7 %)، يليها ضعف البنية التقنية لدى المؤسسات الإعلامية بنسبة (45.2 %) و في الأخير يرى الصحفيين المبحوثين أن المعيقات الأقل تتمثل في أن الصحفيين ليس لديهم دراية كافية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة بلغت (12.9 %).

ويلاحظ انه عدم توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة، وكذلك عدم اهتمام الجهات الرسمية بالجهود المبذولة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي مع اغفال تطوير الإمكانات التكنولوجية، وكذلك اغفال تطوير مهارات الإعلاميين، وهذا مرده إلى عدم وجود اتفاق حول مفهوم علمي محدد لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود مراجعات مهنية تضمن تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأخيرا ضعف قناعات المؤسسات بأهمية تبني تلك التقنيات.

ما أكدته البروفيسور طايبي في المقابلة هناك التخوّف الكبير من اكتساح هذه التقنيات للمؤسسات الإعلامية في تحرير الأخبار مما يؤثر على نوعية المردود الإعلامي (الاعتماد على كتابة صحفية أتوماتيكية تفتقر للتنوع والتعمق) ، المشكل الأخلاقي (التحيّز في جمع المعلومات مسألة خصوصية المعلومات المتعلقة بالأفراد).[1]

– نذكر أهم معوق يواجه مستخدم الذكاء الاصطناعي التحيز في البيانات المتحصل عليها إلى جهة معينة إضافة إلى محدودية بياناتها في تحليل وتوليد الأخبار وانعدام الإبداع .[2]

[1] - مقابلة شخصية مع طايبي فاطمة الزهراء بروفيسور في المدرسة العليا للصحافة وعلوم الاعلام- الجزائر -2024/05/08.
[2] - مقابلة شخصية مع طويل سهيلة أستاذة مساعدة ب في المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام – الجزائر 2024/04/21.

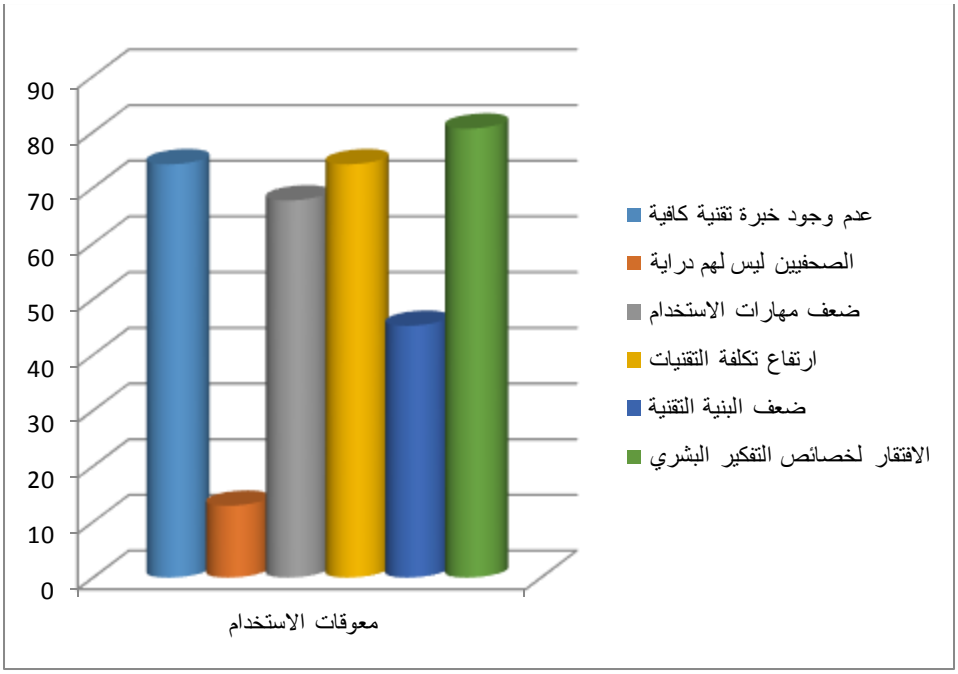

الشكل رقم (17): يبين معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي.

جدول رقم 19: يبين مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

مخاطر الاستخدام%	نعم		لا		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
نشر المعلومات المضللة	30	96.8	01	3.2	31	100
فقدان الوظائف	19	61.3	12	38.7	31	100
التحيز	06	19.4	25	80.6	31	100
التأثير على حرية التعبير	27	87.1	04	12.9	31	100
فقدان السيطرة على المحتوى	12	38.7	19	61.3	31	100

في حين أظهرت النتائج الخاصة بمخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار كما هو مبين في الجدول (19) أعلاه أن غالبية الصحفيين يرون بأن مخاطر استخدام الذكاء الاصطناعي تكمن في المقام الأول في نشر المعلومات المضللة و التي جاءت بنسبة عالية جدا بلغت (96.8 %)، يليها في المقام الثاني المخاطر المتعلقة بالتأثير على حرية التعبير بنسبة بلغت (87.1 %)، ثم مخاطر فقدان الوظائف بنسبة (61.3 %)، و مخاطر فقدان السيطرة على المحتوى بنسبة (38.7 %) و في الأخير التحيز بنسبة (19.4 %).

ويلاحظ انه التحديات الأخلاقية جاءت في مقدمة المخاطر، وهذا ما يعكس مخاوف الصحفيين من تأثير هذه التقنيات الجديدة حقوق النشر والمحتوى الغير الدقيق.

ما أكده خبراء ومختصيين في المجال أن الاعتماد المتزايد على برمجيات الاعلام الالي في اعداد المواد الإعلامية ينعكس بالسلب على المردود الإعلامي و خاصة فيما يتعلق بنشر الاخبار المغلوطة (معلومات متحيزة ، ناقصة ، غير دقيقة).[1]

[1] - مقابلة شخصية مع طايبي فاطمة الزهراء بروفسور في المدرسة العليا للصحافة و علوم الاعلام ،الجزائر- 2024/05/8.

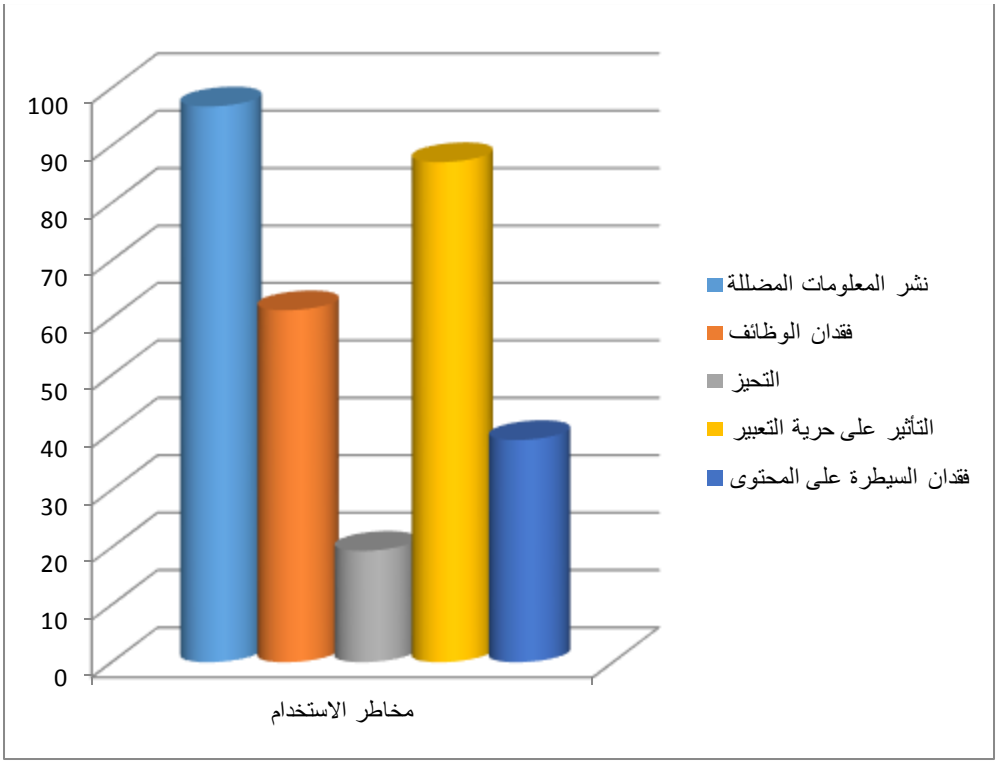

الشكل رقم (18): يبين مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار باختلاف الجنس. و تقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار باختلاف الجنس.

الفرضية البديلة H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار باختلاف الجنس.

و للتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائيا، و ذلك باستخدام اختبار "ت" (T-test) لحساب دلالة الفروق بين متوسطين لعينتين مستقلتين.

جدول رقم (20): يبين اختبار (T-test) لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب الجنس.

الجنس	عدد أفراد العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test	الدلالة	مستوى الدلالة Sig
ذكر	19	1.54	0.33	29	7.613	دال	0.01
أنثى	12	1.38	0.17				

بلغ المتوسط الحسابي للصحفيين الذكور (1.54) بانحراف معياري مقداره (0.33) فيما بلغ المتوسط الحسابي للإناث في استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار (1.38) بانحراف معياري (0.17) وبلغت درجة الحرية 98، فيما جاءت قيمة ف-اختبار "ليفن" للتجانس 7.613 عند مستوى معنوية 0.01 و الذي هو دال إحصائيا ومنه نستنتج أن العينتين غير متجانستين.

وبناء على ما سبق فإننا نقبل فرض العدم الذي ينص على انه: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار باختلاف الجنس وهذه الفروق لصالح الإناث.

الفرضية الثانية:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار حسب العمر.

وتقسم هذه الفرضية إلى:

الفرضية الصفرية H_0: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار حسب العمر.

الفرضية البديلة H_1: توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار حسب العمر.

وللتحقق من صحة هذا الفرض فقد تم معالجته إحصائيا، وذلك باستخدام اختبار أنوفا، وذلك كما هو مبين في الجدول أدناه

جدول رقم (21): يبين اختبـار أنوفا (Anova) بين الاستخدام والعمر.

العمر	قيمة التباين	درجة الحرية	قيمة "ف"	الدلالة	مستوى الدلالة Sig
الاستخدام	0.609	2	4.730	دال	0.01

يتضح من خلال النتائج المبينة في جدول تحليل التباين أنوفا (ANOVA) أعلاه قد بلغت قيمته (0.609) عند درجة حرية (2)، كما بلغت قيمة ف (4.730) والتي هي دالة إحصائيا، لأن ($p \leq 0.05$) .

وبناء على ما سبق فإننا نقبل الفرض البديل الذي ينص على أنه: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل الأخبار حسب العمر ".

نتائج التحليل:

1. % 74,2 من مفردات عينة الدراسة يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي و% 25,8 لا يستخدمونها .
2. ان 39,5% من مفردات العينة المبحوثة يرون أن قناة الشروق TV بحاجة إلى تقنيات الذكاء الاصطناعي في العملية التحريرية و6.5% لا يرون انها بحاجة الى هذا النوع من التقنيات.
3. أغلبية صحفيي قناة الشروق مهتمين بدرجة كبيرة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي بنسبة 61.3 %ودرجة اهتمام متوسطة بنسبة 32.3% وبدرجة ضعيفة 6.5 %
4. ان بنسبة% 61.58 لم يتلقوا تكوينا في مجال تقنيات الذكاء الاصطناعي و% 38.7 تلقوا تكوينا.
5. تساهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تقليل الجهد بنسبة100% واختصار الوقت بنسبة 87,1% وجودة المحتوى بـ 74.8%، تليها تسهيل العمل الإعلامي بنسبة 45.2 %، ثم المساهمة في سرعة الوصول الى المعلومات بنسبة 22.6 %.
6. ان 93.5% من مؤسسة الشروق حسب مفردات عينة الدراسة يعتمدون على تقنيات الذكاء الاصطناعي و 6.5% من المؤسسة لا تعتمد على هذا النوع من التقنيات.

7. ان المؤسسات الاعلامية الخاصة حسب مفردات عينة الدراسة يعتقدون أن ملامح واقع تبني الذكاء الاصطناعي ما زلت في مراحلها الأولى بنسبة 67,7%، و32.3% يرون أنها وصلت إلى مستوى متوسط.
8. إن عدم اعتماد المؤسسات الإعلامية الخاصة على تقنيات الذكاء الاصطناعي يعود إلى عوامل منها: عوامل اقتصادية 67.7% و19:4% عوامل السياسية التحريرية ثم يليها12.4 % العوامل المهنية.
9. اتضح أنه صحفيي قناة الشروق لديهم خبرة بمستوى متوسطة بنسبة 80.6% ومستوى خبرة خبير بنسبة 12.9% يليها مستوى مبتدئ بنسبة 6,57%.
10. من بين التقنيات المستخدمة في تحرير الأخبار حسب مفردات عينة المبحوثة توليد اللغة الطبيعية ومعالجة اللغة الطبيعية بنسبة 74,2%، ثم تليها التعليم الالي بنسبة 71% وأخيرا الرؤية الحاسوبية بنسبة 16,12%.
11. اتضح أنه صحفيي قناة الشروق TV يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي بنسبة كبيرة في الترجمة96.8 %، يليها تصنيف الموضوعات بنسبة 90.3% تم توليد التقارير بنسبة 83.9%، يليها بنسب متساوية 77,40% كل من التعرف على الأحداث، والتحقق من الحقائق واستخراج المعلومات، ثم تقنيات التعرف على الوجه بنسبة (74.9%). يليها تلخيص النصوص وتوصيات المحتوى والتعرف على الأشياء بسنة (45.2 %).

12. أهم معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حسب العينة المبحوثة، عدم وجود خبرة تقنية كافية بنسبة 74.2%، يليها ارتفاع تكلفة التقنيات وضعف مهارات الاستخدام بنسبة 67.72%، ثم ضعف البنية التقنية بنسبة 45.2%.

13. مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي حسب عينة الدراسة نشر المعلومات المضللة بنسبة 96.8% وفقدان وظائف بنسبة 19.0%.

نتائج الدراسة:

حسب الفرضيات

1. الفرضية الأولى:

اتضح انه صحفيي قناة الشروق يستخدمون تطبيقات الذكاء الاصطناعي حيث إن أكثر التطبيقات استخداما هي الترجمة وتصنيف الموضوعات وتوليد التقارير بالإضافة الى التعرف على الاحداث والوجه وتلخيص النصوص وتوصيات المحتوى.

2. الفرضية الثانية:

اتضح انه صحفيي قناة الشروق ذوي خبرة متوسطة في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي وذلك راجع لعدم تحصلهم على تكوينات في التعامل مع تقنيات الذكاء الاصطناعي.

حسب التساؤلات:

1. أبرز تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الاخبار في قناة الشروق متمثلة في: توليد اللغة الطبيعية ومعالجة اللغة الطبيعية بالإضافة الى التعليم الالي والرؤية الحاسوبية.
2. اغلبية صحفيي قناة الشروق لم يتلقوا تكوينا عن كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام هذا ما يدل على أن تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي لاتزال في مراحلها الأولى في المؤسسات الإعلامية.

3. معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي عدم وجود خبرة تقنية كافية بنسبة ايضا ارتفاع تكلفة التقنيات وضعف مهارات الاستخدام وضعف البنية التقنية و ذلك راجع لعدم توفير الإمكانات البشرية والمادية اللازمة، وكذلك عدم اهتمام الجهات الرسمية بالجهود المبذولة لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي مع اغفال تطوير الإمكانات التكنولوجية ، وكذلك اغفال تطوير مهارات الإعلاميين، وهذا مرده إلى عدم وجود اتفاق حول مفهوم علمي محدد لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وعدم وجود مراجعات مهنية تضمن تطوير توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي وأخيرا ضعف قناعات المؤسسات بأهمية تبني تلك التقنيات.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا من خلال هذه الدراسة البحث في موضوع استخدامات الذكاء الاصطناعي في الإعلام المرئي الجزائري، حيث أصبحت تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي واقعا لا مفر منه، حيث مس جميع المجالات والتخصصات، ويمكننا القول بأن مستقبل إنتاج المحتوى مرتبط بشدة بالذكاء الاصطناعي، وسيسمح هذا الأخير بأتمتة العمليات التي تحتاج عادة إلى وقت طويل. ويخشى الكثيرون من أن يحل الذكاء الاصطناعي محل العديد من الوظائف، لكن التقنية تقدم حاليًا أدوات تسمح للمسوقين بتحسين فعاليتهم وكفاءتهم، كما تسمح للإعلاميين بتقديم محتوى متميز وبصورة حيادية الى حد ما. اذ أنه من الصعب في الواقع تخيل عملية إنتاج المحتوى الحالية دون استخدام الذكاء الاصطناعي، ونأمل أن تؤدي التطورات المستقبلية إلى زيادة فعالية هذه التقنية لكن من الصعب أيضًا تخيل إنتاج المحتوى دون الحاجة إلى إشراف بشري خصوصا أن الذكاء الاصطناعي ما هو الا امتداد للذكاء البشري وبالتالي فإن الحاجة الى تعاونهما تبقى قائمة ، وليظل التعاون قائما بين الاعلاميين وتقنيات الذكاء الاصطناعي من أجل محتوى ومعالجة أكثر دقة لابد من تحسين مهارات الاعلامي المتعلقة باستخدام اليات الذكاء الاصطناعي من أجل توظيفه بشكل صحيح لنقل المعلومات، في الأخير يجب استغلال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي والطاقات البشرية كلاهما مع بعض بما يخدم المجال الإعلامي والصحفي.

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

الكتب:

01.أسماء السيد محمد، كريمة محمود محمد، تطبيقات الذكاء الاصطناعي ومستقبل تكنولوجيا التعليم المجموعة العربية للتدريب والنشر، ط 1،مصر، 2020.

02.ألان بونيه، ترجمة: علي صبري فرغلي، الذكاء الاصطناعي واقعه ومستقبله، عالم المعرفة، 1993.

03.بسام المشقابة، نظريات الاعلام، عمان دار أسامة النشر والتوزيع، ط1، 2011.

04.حسني محمد نصر ،قوانين وأخلاقيات العمل الإعلامي،دار الكتاب للنشر الجامعي، لبنان ،ط1 ،2017.

05.حسين القريشي فاضل النجار، الاعلام الرقمي واتحاهاته،دارالكتاب الجامعي ، ط1 ،امارات ، 2017.

06.حسين مصلق العلوان ، جمع البيانات و طرق المعاينة ، مكتبة العبيكات ، ط1 ،السعودية ، 2010.

07.روبرت ج ستيرنبيرج ، سكوت باري كوفمان ،دليل جامعة كيمبريدج للذكاء، تلرجمة داود سليمان القرنة ، عنتر صلحي ، مكتبة الملك فهد الوطنيةّ ،ط1 ، السعودية ، 2017.

08.سليم الحسنية ،نظم المعلومات الإدارية ، مؤسسة الوراق ، ط 3، الأردن ،2011.

09. صالح بن محمد العساف ، المدخل الى البحث في العلوم السلوكية ، ط1، مكتبة العبيكات ،1995 .

10. عامر قنديلجي، البحث العلمي و مصادر استخدام المعلومات التقليدية و الالكترونية ، دار اليازوري العلمية للنشرو التوزيع ، عمان ، 2008.

11. عبد الرحمان عزي، قوانين الاعلام في ظل الاعلام الاجتماعي ،قراءة معرفية في النظام الأخلاقي ، الذار المتوسطية للنشر، ط1،تونس ،2014.

12. عبد الله موسى ،و احمد حبيب بلال ، الذكاءالاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ،المجموعة العربية للتدريب و النشر ، مصر ، 2011.

13. عبد المجيد بسيوني ، الذكاء الاصطناعي للكمبيوتر، دار النشر للجامعات المصرية ، ط1،مصر ،1994 .

14. فاطمة ، حسين العواد ،الاعلام الفضائي ، دار أسامة ، ط1 ،عمان ،2010 .

15. محسن الخيضري ، إدارة الازمات ،مكتبة مدبولي ، مصر ، 1990.

16. محمد أبو القاسم الرتيمي ،الذكاء الاصطناعي و النظمة الخبيرة ،ط1 ،ليبيا، 2012.

17. محمد الصرفي،الاعلام ، ذار الفكر الجامعي ،ط1،مصر ،2009.

18. محمد حجاب، نظريات الاتصال، دار الفجر للنشر و التوزيع، ط1 ،مصر، 2010 .

19.محمد شفيق ، البحث العلمي ، الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية ، المكتب الجامعي الحديث، ط1، مصر ، 1985.

20.نصر دين لعياضي، التلفزيون دراسات وتجارب، دار هومة للنشر، الجزائر،1988، ص 83.

21. هالة إسماعيل، بغدادي الإخباريات الفضائية العربية الواقع والطموح، المكتب الجامعي الحديث، مصر.

الأطروحات:

01.بوداح عبد الجليل، استخدام الأنظمة الخبيرة في مجال اتخاذ القرار منح القروض البنكية، رسالة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة منتوري قسنطينة، سنة 2007.

02.عقيلة أفندي، إدارة المعرفة التمييز في المؤسسة المعاصرة، رسالة ماجستير، 2007.

03.مسعد مشطر عبد الصاحب، المضامين والاشكال الفنية لبرامج التلفزيون في تلفزيون العراق أطروحة دكتوراه، كلية الاعلام، جامعة بغداد ،2005.

04.نورجيهان عيشاوي، البرامج الثقافية في الفضائيات الجزائرية الخاصة (دراسة وصفية تحليلية لبرنامج "الثقافة والناس" في قناة الشروق الإخبارية)، مذكرة ماستر، تخصص: إذاعة وتلفزيون، فرع: علوم الإعلام والاتصال، قسم العلوم الإنسانية، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2019.

قائمة المراجع:

المجلات العلمية:

01. احمد حسن ايمان محمد، توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال العمل الإعلامي، مجلة الدراسات الإعلامية، المجلد 06، العدد 1 ،2022.

02. راغب الدلو جواد و يحي ابو حشيش يوسف، عبد الله إسماعيل احمد، اتجاهات خبراء الاعلام نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في الصحافة الفلسطينية: دراسة ميدانية، مجلة الرسالة للدراسات و البحوث الإنسانية، المجلد 7، العدد 03 ماي 2022.

03. ساعد ساعد، الصحافة في عصر التكنولوجيات الرقمية، مجلة العلوم الإنسانية، المجلد 4 العدد 5 ، 2020 .

04. كليا بورن ،ترجمة:جنيح أمين ،(2022/07/04)، مشجعو الذكاء الاصطناعي : العلاقات العامة ، النيوليبيرالية و الذكاء الاصطناعي ، مجلة ضياء للبحوث النفسية و التربوية .

05. عمرو محمد محمود عبد الحميد توظيف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في انتاج المحتوي الإعلامي وعلاقتها بمصداقيته لدى الجمهور المصري، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الازهر، الجزء 5، العدد 55 ،2020.

06. علاء مكي الشمري، الاعلام المرئي في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي: دراسة استطلاعية ، مجلة الآداب ، العدد 137، 2021.

07.عبد العزيز أسامة الزيد، ورضوان إبراهيم مروان، الأثر الجمعي تقنيات الذكاء الاصطناعي بوسائل الاعلام التقليدية والحديثة: دراسة تحليلية من المستوى الثاني، المجلة المصرية لبحوث الاعلام، الجزء2 العدد 80، سبتمبر 2022.

08.غسان إبراهيم احمد حرب، (2022/03/29) رؤية استشرافية لتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الفضائية الفلسطينية، المجلة الجزائرية للاتصال.

09.محمد علي محمود، فنون التحرير الصحفي: المفاهيم والاشكال دراسة نظرية، مجلة أبحاث، كلية الآداب جامعة سرت، العدد 12، سبتمبر 2018.

10.محمد امزيان برغل، القنات الفضائية الخاصة في الجزائر، ظروف الأداء الإعلامي وعلاقتها بالموضوعية واحترام اخلاقيات المهنة، المجلة المغاربية للدراسات التاريخية والاجتماعية، المجلد 6، العدد 2، ديسمبر 2015، جامعة سيدي بلعباس.

11.مروة عطية محمد، توظيف تطبيقات وتقنيات فيديو الواقع المعزز في السرد البصري وأثره في إدراك وتقييم الجمهور للمحتوى الاخباري في مواقع تلفزيونية، المجلة العربية لبحوث الاعلام العدد 36، افريل 2022.

12.محفوظ جودة، التحليل الإحصائي الأساسي باستخدام (SPSS)، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان – الأردن– الطبعة الأولى،2008.

الجريدة الرسمية:

01.القانون العضوي رقم (12-05) ،المؤرخ في :12جانفي 2012، المتعلق بالإعلام، الجريدة الرسمية ، العدد02 ،مؤرخ في:15 جانفي 2012 .

02.قانون رقم (14-04)، المؤرخ في 24 فيفري 2014، المتعلق بالنشاط السمعي البصري، الجريدة الرسمية، العدد 16، مؤرخ في: 23 مارس 2014.

المطبوعات العلمية:

01.أحمد كاظم ، محاضرات في الذكاء الاصطناعي ، قسم هندسة البرمجيات ، كلية تكنولوجيا المعلومات جامعة الامام صادق ،العراق ، 2012 .

02.عادل عبد النور ، مدخل الى علم الذكاء الاصطناعي ، مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية kacst، السعودية ، 2005.

المواقع الالكترونية :

01. B.J.Copeland (27-3-2018) , artificial intelligence , www.britannica.com retrieved 25-4-2024

edited .

02. Gutting,d, explainable artificial intelligence (xai) . 2017, Defense Advanced Research Projects Agency (DARPA°; ND Web)retrieved 25-4-2024.

03. الفضائيات الخاصة بالجزائر: اعتماد على الدولة وتقليد للصحافة المكتوبة، نشر بتاريخ 2014/04/30 تم الاطلاع عليه بتاريخ :2024/03/01 على الساعة: 16:50 عبر الرابط www.startimes.com/f.aspx

04. محمود أبو بكر، القنوات التلفزيونية الخاصة...عندما تتحول الصحف الى علب فضاء، جريدة الحياة الالكترونية، مقال 8462،الجزائر ، 2014/09/24، تاريخ الزيارة 2024/03/01،على الساعة 16:55 متوفر على الرابط www.elhayatonline.net/article8462.html

05. اطلاق قناة البلاد رسميا عبر التردد 11254أفقي ، على الموقع https://web.archive.org/web/20160303211621/http://www.elbilad.net/article/detail?id=10569،تمت الزيارة بتاريخ 2024/03/01 على الساعة 21:00 .

06. تردد قناة الهقار تي في في الجديد 2024 نايل سات ، https://manstay.com/، تمت الزيارة بتاريخ 2024/03/01 على الساعة 19:30.

07. نوميديا نيوز من موقع اخباري الى معطاء الى قناة فضائية قيد البناء على الموقع الالكتروني

https://web.archive.org/web/20160304133824/http://www.startimes.com/f.aspx?t=32212886 تمت الزيارة بتاريخ 2024/04/01 على الساعة 20:22

08. جازية سليماني ،الفضائيات الخاصة بالجزائر اعتماد على الدولة وتقليد للاصحافة المكتوبة ، على الموقع الالكتروني http://www.alarby.co.uk/miscellaneous، تاريخ النظر 2024/03/02،على الساعة 10:50.

الملاحق

الملحق رقم (1)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم علوم الإعلام

استمارة استبيان

بعنوان:

استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار السمعية في القنوات الخاصة

دراسة استطلاعية لعينة من صحفي القنوات الخاصة.

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

إعداد الطالب(ة):

جحنين هناء

تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ/ بن شريف رفيق

تنويه:

المعلومات المقدمة في إطار الاستمارة ستحظى بالسرية التامة، وستستخدم لأغراض الدراسة فقط. لذا نأمل من شخصكم الكريم، الإجابة على أسئلة الاستبيان بكل مصداقية.

السنة الجامعية: 2023/2024

القسم الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس : ذكر ☐ انثى ☐

2.السن : من(25-30) سنة ☐ (30-35) سنة ☐ أكثر من 35 سنة ☐

3.المنصب الإداري: رئيس تحرير ☐ نائب رئيس تحرير ☐ صحفي ☐

4.المستوى التعليمي :دكتوراه ☐ ماستر ☐ ليسانس ☐ ثالث ثانوي ☐

5.الخبرة :اقل من 05 سنوات ☐ من 05 سنوات الى 10 سنوات ☐

أكثر من 10سنوات ☐

القسم الثاني: الأسئلة

المحور الأول:مدى أهمية استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدي صحفي الجزائري

1. هل تستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

نعم ☐

لا ☐

هل ترى أن مؤسستكم الإعلامية بحاجة الى هذه التكنولوجيا؟

نعم ☐

لا ☐

ما درجة اهتمام الصحفي الجزائري بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

ضعيفة ☐

متوسطة ☐

كبيرة

هل تلقيت تكوينا في مجال الذكاء الاصطناعي؟

نعم

لا

كيف تساهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار؟

تسهيل العمل الإعلامي

سرعة الوصول الى المعلومة

جودة المحتوى الإعلامي

تقليل الجهد

اختصار الوقت

المحور الثاني:إستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالمؤسسة الإعلامية :

- هل تستخدم مؤسستكم الإعلامية تطبيقات الذكاء الاصطناعي؟

نعم

لا

- ما ملامح واقع تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي في القنوات الجزائرية الخاصة؟

لا تزال في مراحلها الأولى

وصلت الى مستوى متوسط

وصلت الى مستوى متقدم

- ما العوامل المؤثرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

العوامل الاقتصادية

العوامل المهنية

السياسة التحريرية للمؤسسة

العوامل الاجتماعية

المحور الثالث: كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار.

ما هو مستوى خبرتك في مجال الذكاء الاصطناعي؟

- مبتدئ
- متوسط
- خبير

➢ **ما هي تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تستخدمها في تحرير الأخبار؟**

- معالجة اللغة الطبيعية (NLP)
- التعلم الآلي (ML)
- الرؤية الحاسوبية (CV)
- توليد اللغة الطبيعية (NLG)

➢ **كيف تساعدك تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار؟**

- تحليل المشاعر
- استخراج المعلومات
- تلخيص النصوص
- تصنيف الموضوعات
- التنبؤ بالأحداث
- توصيات المحتوى
- إنشاء تقارير تلقائية
- التحقق من الحقائق
- التعرف على الوجوه
- التعرف على الأشياء

- التعرف على الأحداث
- كتابة ملخصات وعناوين
- توليد تقارير
- ترجمة اللغات

المحور الرابع: معوقات استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار.

ماهي هي معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي؟

- عدم وجود خبرة تقنية كافية لدى القائمين على المؤسسات الإعلامية
- الصحفيين ليس لديهم دراية بتطبيقات الذكاء الاصطناعي
- ضعف المهارات لدى الصحفيين في استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي
- ارتفاع تكلفة تقنيات الذكاء الاصطناعي
- ضعف البنية التقنية لدى المؤسسات الإعلامية
- يفتقر الذكاء الاصطناعي للكثير من خصائص التفكير البشري

ما هي مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار؟

- نشر المعلومات المضللة
- فقدان الوظائف
- التحيز
- التأثير على حرية التعبير
- فقدان السيطرة على المحتوى

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

المدرسة الوطنية العليا للصحافة وعلوم الإعلام

قسم علوم الإعلام

دليل مقابلة

بعنوان:

استخدام الصحفي الجزائري لتقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الاخبار السمعية البصرية

دراسة استطلاعية لعينة من صحفيي قناة الشروق

مذكرة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري رقمي

إعداد الطالب(ة):

جحنين هناء

تحت إشراف الأستاذ(ة):

أ/ بن شريف رفيق

السنة الجامعية: 2024/2023

مقابلة رقم: .....

التاريخ: .....

- **<u>بيانات شخصية:</u>**

الإسم واللقب: .....

الرتبة المهنية: .....

المحور الأول: استخدام الذكاء الاصطناعي في العمل الصحفي.

1. كيف يمكن للذكاء الاصطناعي أن يساعد في تحسين عملية جمع الأخبار وتحليلها؟

.....

2. ما هي التقنيات المستخدمة في تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الاعلام؟

.....

3. ما هي الأخطاء الشائعة التي يمكن أن يرتكبها الذكاء الاصطناعي في تقديم الأخبار، وكيف يمكن تجاوزها؟

.....

4. ما هي الأمور التي يجب أن يأخذها الصحفيون في الاعتبار عند استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في عملهم؟

.....

5 . هل تعتقدون أن الذكاء الاصطناعي سيؤدي إلى زيادة سرعة وتوفير الوقت في عملية إنتاج الأخبار؟

.....

المحور الثاني: تأثير الذكاء الاصطناعي على مستقبل مهنة الصحافة.

1.كيف سيُغير الذكاء الاصطناعي طريقة عمل الصحفيين في المستقبل؟

.....

2.ما هي المهارات الجديدة التي سيحتاجها الصحفيون للنجاح في عصر الذكاء الاصطناعي؟

.....

3.ما هو مستقبل الوظائف في مجال الصحافة في ظل انتشار تقنيات الذكاء الاصطناعي؟

.....

محور الثالث: معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي في الصحافة.

1. ما هي المعوقات التقنية التي يمكن أن تواجه استخدام الذكاء الاصطناعي في تحليل وتوليد الأخبار؟

.....

2. هل تعتقدون أن هناك مخاوف أخلاقية تتعلق بالاعتماد على الذكاء الاصطناعي في صناعة الأخبار؟

.....

3. ما هي الصعوبات التي يمكن أن تواجه تبني تطبيقات الذكاء الاصطناعي في السمعي البصري؟

.....

فهرس الجداول:

رقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يبين قيمة معامل الثبات	76
02	يبين توزيع العينة حسب الجنس	76
03	يبين توزيع العينة حسب العمر	77
04	يبين توزيع العينة حسب المنصب الإداري	78
05	يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	80
06	يبين توزيع العينة حسب الخبرة	81
07	يبين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الصحفي الجزائري	83
08	يبين حاجة المؤسسة إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي	84
09	يبين درجة اهتمام الصحفي بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي	87
10	يبين تلقي تكوين في مجال الذكاء الاصطناعي	88
11	يبين كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار	90
12	يبين استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	91
13	يبين ملامح واقع تبني التقنيات في القنوات الخاصة	93
14	يبين العوامل المؤثرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي	94

15	يبين مستوى خبرة الأفراد في مجال الذكاء الاصطناعي	**96**
16	يبين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الأخبار	**97**
17	يبين كيفية مساعدة التقنيات في تحرير الأخبار	**99**
18	يبين معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي	**102**
19	يبين مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.	**104**
20	يبين اختبار (T-test) لاستخدام الذكاء الاصطناعي حسب الجنس	**108**
21	يبين اختبار أنوفا (Anova) بين الاستخدام والعمر	**110**

فهرس الأشكال

رقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يبين توزيع العينة حسب الجنس	77
02	يبين توزيع العينة حسب العمر	78
03	يبين توزيع العينة حسب المنصب الإداري	79
04	يبين توزيع العينة حسب المستوى التعليمي	81
05	يبين توزيع العينة حسب الخبرة	82
06	يبين استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي لدى الصحفي الجزائري	84
07	يبين حاجة المؤسسة إلى تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي	86
08	يبين درجة اهتمام الصحفي بتبني تقنيات الذكاء الاصطناعي	88
09	يبين تلقي تكوين في مجال الذكاء الاصطناعي	89
10	يبين كيفية مساهمة الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار	91
11	يبين استخدام المؤسسة لتطبيقات الذكاء الاصطناعي	92
12	يبين ملامح واقع تبني التقنيات في القنوات الخاصة	94
13	يبين العوامل المؤثرة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي	95
14	يبين مستوى خبرة الأفراد في مجال الذكاء الاصطناعي	97

15	يبين تقنيات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في تحرير الأخبار	**98**
16	يبين كيفية مساعدة التقنيات في تحرير الأخبار	**101**
17	يبين معوقات استخدام الذكاء الاصطناعي	**104**
18	يبين مخاطر استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحرير الأخبار.	**106**

فهرس المحتويات

الشكر والعرفان .....

اهداء .....

ملخص الدراسة: .....

المقدمة .....أ-ج

الفصل الأول .....

1-إشكالية الدراسة: 12

2-التساؤلات: 13

3-الفرضيات: 13

4-أهمية الدراسة:.....14

5-أهداف الدراسة: 14

6-دوافع اختيار موضوع الدراسة: 15

7-تحديد المفاهيم: 15

8-الدراسات السابقة:.....17

9-الإطار النظري للدراسة: .....

10-منهج الدراسة: 23

11-**أدوات جمع البيانات:** 24

12-مجتمع الدراسة وعينته: 26

13-مجال الدراسة:.....27

الفصل الثاني .....

تمهيد: 29

المبحث الأول: الذكاء الاصطناعي.....30

المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي.....30

المطلب الثاني: نشأة ومراحل تطور الذكاء الاصطناعي.....35

المطلب الثالث: استخدامات الذكاء الاصطناعي في المجال الاعلامي.....40

المبحث الثاني: القنوات التلفزيونية الخاصة الجزائرية.....47

المطلب الأول: ظهور القنوات الفضائية الخاصة وتطورها.....48

المطلب الثاني: نماذج لبعض القنوات التلفزيونية الخاصة.....53

المطلب الثالث: واقع الفضائيات الجزائرية الخاصة.....58

المطلب الرابع: أخلاقيات العمل الإعلامي.....63

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي للدراسة.....

تمهيد:.....75

تحليل البيانات:.....75

نتائج التحليل :..... 111

نتائج الدراسة:..... 114

خاتمة.....117

قائمة المراجع.....119

الملاحق.....128

فهرس الجداول:.....

فهرس الأشكال.....